الثورة الشعبيـة

الثورة لم تنتهي لأن حلم الشهيد لم يتحقق

ربما تكون ثورة يناير انتهت إلا أن ثورة الشعب ضد دولة ٥٢ لم تنتهي
برغم من مهاراتي في الكتابة وقدرتي في التعبير قد تكون ضعيفة إلا أن هذا الكتاب هو محاولة لإكمال الثورة الشعبية

انا عملت الكتاب دا عشان اعرف يعني ايه ثورة وليه فشلت وازي تنجح وكمان عشان اقول رأيي إللي مش عارف اوصله فحاولت اوصل كتابي للمعارضين المشهورين في الخارج معرفتش حاولت اوصله الى اي حد معرفتش لغايط ما طلع ترند چينزي فقلت هيا بنا إلى الچينزي فانضميت إلى genz002 سموا نفسهم ثعالب معرفش ليه طب انتوا genz002 ولا ثعالب ؟ مافهمتش (وكل حاجه عندهم هي ثعلبيه زي كرتون السنافر كل حاجه عندهم سنفوريه اللي هو مثلاً فيسبوك ثعلبي وهجوم الثعالب وحجات زي كده يعني ممكن يبقى كلمهم السري مع بعض ثعلوب مثعلب بالثعاليب المتثعلبه)
المهم انضميت للسرفر حاولت اكلم حد من القادة معرفتش بسبب البيروقراطية في الآخر طردوني من غير لا سلام ولا كلام طبعا دا كان شئ محزن جدا حسيت انى مليش لازمة مليش صوت مهمل مهمش مافيش فرق بينهم وبين النخبة والرموز الثعلبية اللي بتعتبر الناس العادية اللي في الرتب الأدنى ولا حاجه (اصل كان عندهم في السيرفر رتب وبتاع وسلم وظيفي وتفرقه ثعلبية زي مثلاً ثعلب بيضه،ثعلب بيضتين،ثعلب تلات بيضات وطبعا الزعيم ثعلب البيوض التسعه ، وانا طبعا كنت لسه جديد كنت نص بيضه تقريباً فأنا مش مهم **فا طز فيهم جميعا**)
فكل دا خلاني أوسع الرؤيه وخلي مش الدولة بس تكون شعبيه لامركزية كمان الثورة نفسها (ها تعرفوا يعني ايه لما تكملوا قراءة)
كان عنده حق بلال فضل فعلا الحل هايجي من جوا مش من الخارج
يعني من الناس العادية اللي عايشين جوا مصر

من المهم جداً قبل قراءة الكتاب

قراءة كتاب "فوق الدولة : جمهورية الظباط" يزيد الصائغ
وهو كتاب من ٤٠ صفحة
الرابط :

https://www.noor-book.com/-كتاب-فوق-الدولة-جمهورية-الضباط-في-مصر-pdf

بعد قراءة هذا الكتاب سوف تدرك أن المشكلة ليست في الرئيس ولكن في دولة الضباط كانظام موجود منذ ٥٢

ومشاهدة حلقات شاهد على العصر مع محمد محسوب وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية بوزارة هشام قنديل
ستعرف كيف قام المجلس العسكري بالثورة المضادة
الرابط:
https://youtube.com/playlist?list=PLUxAs6a2fGkWBpG2FIInM3J7I33Z5nQOq&si=hFBoPITcDxRqYfD0

وأيضاً حلقات شاهد على العصر مع اللواء جمال حماد كاتب البيان الأول لثورة أو انقلاب يوليو
الرابط :
https://youtube.com/playlist?list=PLUxAs6a2fGkUdSO0jlipNimZb-zkDUtZl&si=bbI9TdO2GIPBxvI6

في الكتاب استخدام مصطلح الدولة فيجب أن تفرق بينه وبين مصطلح والبلد
فالدولة هي نظام حكم وإدارة البلد

مصطلح دولة الضباط أو دولة ٥٢ يشير إلى النظام الذي نشأ على يد جمال عبد الناصر وبرغم من تعاقب الرؤساء مازال موجودا إلى الأن

إن استخدم مصطلح ضباط ٥٢ للتفريق بين الجيش وبين الضباط الفاسدين الذين يحملون عقيدة ٥٢
وهي أن الدولة هي الجيش الدولة
هي أن الضباط أسياد المدنيين
هي أن الدولة التي تنتمي للضباط هي الأصلح والاكفاء والاكثر شرفا
هي أن الدولة بمواردها بما فيها هي حق للجيش أن ينتفع بها كيف يشاء
هي أن الضباط فوق الدستور فوق القانون
هي طاعة القيادات العليا طاعة عمياء حتى لو كان الأمر ضد الشعب

ومن ٥٢ بداية العقيدة الجديدة للجيش عقيدة المنفعة
عقيدة المصلحة الخاص للجيش دون باقي الناس فلم يعد الجيش جيش وطني

٥٢ هي بداية القصة بداية جمهورية مصر العربية أو عسكرية مصر العربية
إننا في الحقيقة نعيش انقلاب عسكري عمره ٧٣ عاما منذ ١٩٥٢

تخيل دولة قائمة على العدل
دولة فيها قوانين عادلة دولة فيها القانون يطبق على الكل
دولة لا تخشى فيها الضابط أكثر من المجرم
دولة ليس فيها سجين سياسي أو سجين رأي
دولة ليس فيها سجن ظلم أو قضايا هلامية ملفقة
دولة يمكنك أن تعبر عن رأيك فيها بحرية دون أن يحدث لك شيء
دولة صوتك فيها مسموع
دولة تهتم بمشاكلك
دولة تهتم بالفقير مثل الغني
دولة انت فيها مهم بل انت السلطة العليا فيها
دولة تساهم في صناعة قراراتها تساهم في سياساتها
دولة فيها مجلس الشعب هو مجلس شعب حقيقي يمثل الناس بشكل حقيقي
دولة فيها القضاء عادل ومستقل
دولة فيها الصحافة والإعلام حرة ومستقلة تكون عين الشعب
دولة يحاسب فيها الظالم
دولة تكون انت من أسستها ووضعت مبادئها
دولة تنتمي لك قبل أن تنتمي إليها

سوف احكي لك عن الدولة التي تخيلتها

لقد سألت نفسى كيف يكون شخص واحد مسئول عن مصير أمة بأكملها
هل هذا أمر طبيعي؟
هل هذا عدل ؟
ثم سمعت هذه الآية
"وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ **شُورَى بَيْنَهُمْ** وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ"
فستنتجت أن القرآن ينادي بحكم الشورى وليس الخليفة أو الملك أو الرئيس
إلا لو كان رسول أو نبي أو تم اختياره من الله
فقلت ربما لهذا الرسول لم يختار من يكون خليفة من بعده
لذلك الحكم الملكي أو الرئاسي ضد الإسلام حكم الفرد الواحد ضد الإسلام
ليس بسبب أن السلطة المطلقة مفسدة مطلقة فقط بل أعمق من ذلك
في كل جماعة هناك فئات ومصالح مختلفة يجب أن يكون الحاكم عادل
ويراعى مصالح كل الفئات ولا يفرق بينهما فلو انتصر لفئة دون الأخرى لعم الفساد مثلما فعل فرعون
"إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ **وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا** يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ"
جعل أهلها شيعا يعني فرق بينهم ونصر فئة على أخرى
فكيف تضمن أن الحاكم سوف يكون عادل مثل عمر أو أن الحاكم
سوف يمثل كل الفئات ؟
وقد رأينا كيف فسدت الأرض بسبب حكم الفرد
لذلك الحكم في الإسلام هو حكم الشورى وليس حكم الفرد الواحد

قبل أن أحكي ما هو البديل للرئيس سوف احكي أولا كيف تبدو الدولة التي تخيلتها

الدولة التي تخيلتها هي لامركزية مالية وإدارية وأمنية

فكل محافظة بدلا من محافظ يتم تعيينه من السلطة المركزية هناك مجلس محلي منتخب من المناطق المختلفة في المحافظة

وهو المسؤول عن الخدمات والمرافق وجمع الضرائب محلياً وصرفها على التنمية المحلية

والمجلس المحلي هو من يعين المسؤولين المحليين بما فيهم مدير الأمن أو رئيس الشرطة لأن في ذلك النظام جهاز الداخلية لامركزي كل محافظة بها جهاز شرطة محلي مع وجود جهاز وطني عام للقضايا الكبرى دون تدخل في الأمن المحلي

وأيضاً سوف يشرع قوانين محلية تتفق مع القوانين العامة

سوف يكون القضاء مستقل ويعمل بشكل لا مركزي يعني في كل محافظة مجلس للقضاء يشرف على المحاكم المحلية

مع وجود محاكم مركزية للقضايا الكبرى مثل القضايا الدستورية

هذا النظام يمنع احتكار السلطة و يمنع المركزية الاستبدادية

والفساد سوف يكون أقل ويسهل التعامل معه بسبب اللامركزية المالية والإدارية

لن يكون هناك قمع وسيكون من السهل التعامل مع الفساد في الجهاز الأمني

الاحتكار هو سبب كل الظلم والفساد والقمع والديكتاتورية

مع هذا النظام يتم توزيع السلطة فيصعب السيطرة عليها واستغلالها من قلة من الناس أو شخص واحد في البلد بأكملها

مع توزيع السلطة سوف يجعل الدولة أكثر كفاءة واقرب للمواطنين ولن يكون الاهتمام بالعاصمة فقط بل بكل مصر

فيكفي أن الدولة المركزية المستبدة أهملت الفلاح الذي قامت عليه الحضارة

أما البديل للرئيس هو مجلس شعب مقسم إلى خمس فئات بالتساوي وهي فئة العلماء فئة رجال الدين فئة رجال الأعمال وفئة الفنانين بما فيها الأدباء وفئة العمال والمهنيين
وكل فئة تشمل عدة نقابات مثلاً فئة العمال والمهنيين
تشمل نقابة الأطباء والمهندسين الخ

ولن يكون هناك أحزاب سياسية بل سيكون هناك نقابات بالتالي لن يكون هناك صراعات حزبية لا معنى لها وسوف يتم مراعاة المصالح المختلفة لكل فئات الشعب وليس المصالح الأيديولوجية بالتالي سيكون هناك ديمقراطية مباشرة فالممثل الحقيقي لمصالح الناس هي النقابات المختلفة وليس السياسيين والأحزاب

مجلس الشعب سوف يضع القوانين العامة والسياسات المالية
سوف يحدد حد أدنى للضرائب التي سوف تلزم بها المحافظات
وسوف يكون هناك لجان تنفيذية يتم تشكيلها من المجلس
سوف يشرف على الموارد العامة للبلد مثل قناة السويس البترول الغاز الخ
وان كان هناك فائض من الإيرادات العامة يتم توزيعها على المحافظات والأولوية للمحافظات الأكثر احتياجا
الجيش والجهاز الوطنى واللجان التنفيذية سوف تكون تحت إشراف ومراقبة المجلس

أهم المبادئ الأساسية للدولة التي سوف يعتمد عليها الدستور

أينما أقمت العدل فقد أقمت شرع الله
فالعدل هو المساواة في مراعاة الحقوق بشرط مراعاة الحقوق
فمثلاً لو شخص انتهاك حقوق الناس وسرق سينتهك حقه في الحرية ويسجن
فمراعاة الحقوق مشروطة وإلا لن يراعي أحد حقوق أحد وهذا هو العدل
فالعدل هو عدم إقصاء أي طرف طالما لا يقصي أي طرف
فعندما يقصي طرف طرف آخر يصبح هناك ظلم لأنك منعت حق الطرف الآخر من الوجود فينهار النظام على نفسه لأن كل شيء فيه يعتمد على الآخر بالتوازن
والعدل هو المحافظة على ذلك التوازن

لذلك جوهر شرع الله هو العدل لأن الله هو من خلق ذلك النظام الذي يعتمد على التوازن الذي يعتمد على مراعاة الحقوق وذلك من رحمة الله
فلكل طرف حقوق وواجبات وعلى كل طرف مراعاة حقوق الأطراف الأخرى
مثلاً دور الدولة هو مراعاة الحقوق والمصالح للفئات المختلفة دون تمييز أو إقصاء

إنها تشبه القاضي الذي يحكم في قضية لها علاقة بأطراف مختلفة حيث يجب أن يكون محايد ويضع في حسبانه حقوق كل الأطراف لأن لكل طرف حقوق وواجبات تتداخل مع الطرف الآخر
فمثلاً أن أرد المجلس تشريع قانون للتحكم في أسعار السلع الأساسية فيجب مراعاة مصالح المستهلكين وأصحاب العمل
يعني عندما تكون هناك قوانين لحماية المستهلك يجب أن يتم مراعاة حقوق المنتج أيضاً
فأي شيء يؤثر على المجال العام يجب مراعاة حقوق المصلحة العامة والخاصة معاً وليس الخاصة فقط أو العامة فقط

فالعدل هو أول وأهم مبدأ لأنه المبدأ الذي سنتفق عليه جميعاً وهو من سوف يوحدنا رغم اختلافنا وهو مصدر سلطة الدستور فبتالى مصدر السلطة هو العدل
الله مثلاً هو من خلق الوجود ووضع نظامه وهو يملك قدرة ومعرفة مطلقة لذلك من العدل أن يكون إله له السلطة المطلقة على الوجود فالله هو العدل المطلق فما بالك بالبشر؟
فبتالى السلطة للعدل نفسه وليس لإنسان والله هو جوهر العدل لأن الله هو المطلق

السلطة للدستور وليس للدولة بمعنى أن الدولة تنفذ الدستور مثلها مثل أي أحد فالمواطن مثلاً له حقوق وواجبات ومن واجباته مراعاة حقوق الآخرين وممتلكاتهم وأنه عندما يسعى لتلبية احتياجاته لا يضر الناس بأي شيء فهو بذلك ينفذ الدستور كذلك الدولة عندما تقوم بدورها هي تنفذ الدستور وليست سلطة بذاتها
مثلاً أن أراد شخص أن يبني طابق جديد لا يحتاج إلى تصريح وموافقة من الدولة لأن الدولة ليست لها سلطة الذي له سلطة هو الدستور سيحتاج إلى موافقة من الدستور أن كان هذا العمل يتوافق مع الدستور ولا يضر بأحد
فالأصل في الشئ أنه مباح طالما لا ضرر ولا ضرار أي بمراعاة حقوق الآخرين
فمسموح له بذلك دون الرجوع للدولة لأن السلطة للدستورالذي اتفاقنا عليه جميعنا وليس لأشخاص أو جهة
فتكون هناك حرية محكومة بالدستور وليس لسلطة شخص أو جهة
فلا حاجة لكل تلك التصريحات والأذونات التي وضعت لقمع وسرقة المواطن

المصلحة العامة ليست أهم من المصلحة الخاصة أن المصلحة الخاصة جزء لا يتجزأ منها وأظن أن هذا المبدأ واضح لا يحتاج إلى الشرح ونحن نعاني بسبب عدم وجوده كثيرا

إن لم تراعي الدولة حقوق الناس يحق للناس الاعتراض
يحق للناس التظاهر السلمي والعصيان المدني طالما انتهكت حقوقهم
يمكن لأي أحد أن يلجأ للقضاء للطعن في القوانين أن كانت لا تراعي الحقوق

وطبعاً من أهم المبادئ هو أن الدولة لامركزية

ذلك تصور عام ومختصر
توقف عن القراءة فكر وابحث وتخيل مميزات ذلك النظام وكيف سوف تبدو الحياة لو عشت في دولة كهذه

ثم عد إلى الواقع وتأمل كيف تشعر تأمل كيف تبدو وكيف تبدو دولة ٥٢ أو دولة الظلم
بما تشعر الآن لعلك تدرك أنك تشعر بالذل والمهانه
لعلك تشعر بالظلم والقهر
لعلك تشعر بالعجز
ربما تدرك أنك في سجن داخل سجن
سجن داخل عقلك بسبب القمع والدولة نفسها سجن كبير وهي دولة ٥٢
أحياناً لا تدرك الوضع الذي انت فيه إلا عندما تحلم
تحلم بوضع مختلف

ربما تدرك أن المشكلة التي نعاني منها مع الدولة أو النظام ليست في الأشخاص
المشكلة في القواعد نفسها التي يستند عليها النظام
القواعد التي تحدد طريقة عمل النظام هي ما تجعله نظام فاسد
فالدولة المركزية الاستبدادية غير مبنية على العدل مبنية على الإقصاء
مبنية على الاحتكار
احتكار السلطة والنفوذ احتكار الحق
احتكار السلطة بأن يملك السلطة قلة من الناس بالعنف والقمع والوهم ويكون أعلى سلطة في يد شخص واحد
احتكار النفوذ فمن يحتكر السلطة يحتكر منافذ النظام ومداخلة فيحتكر المنفعة
ومن يريد مفتاح منافذ ومداخل النظام يجب أن يكون موالي لمن يحتكر السلطة
احتكار الحق فمن يحتكر السلطة والنفوذ وأتباعهم هم فقط من يتم مراعاة حقوقهم دون باقي الناس
ومن يحدد ما هو الحق وما هو الباطل هو محتكر السلطة
فتصبح القلة أو النخبة الحاكمة المحتكرة لكل شيء هم الوطن هم الدولة التي يوظفون كل أدواتها للبقاء في السلطة وقمع الناس
وبسبب ان كل السلطة في يد النخبة الحاكمة يغلقون كل مداخل النظام عن الناس
مثلاً اختراق الاجهزة الأمنية لمجلس النواب والنقابات والإعلام والقضاء
أو بتعيين القضاه وتعيين المناصب المهمة في الدولة وتزوير الانتخابات

وبسبب تلك السيطرة الشديدة للسلطة المركزية تصبح الدولة معزولة عن الناس فلا يكون للناس أي دور ولا يمكنهم مساءلة المسؤولين أو محاسبتهم ولا يكون للناس اي صوت او حق للتعبير عن رأيهم

ثم تخبر الدولة الناس الذين أصبحوا عبيد عندها أنها سوف تتكفل بكل شيء وأنت فقط اعمل وأدفع الضرائب وركن عقلك على الرف ولا تفكر في السياسة أو الإقتصاد أو حال البلاد ومشاكلها

فتحتكر الدولة الحياة بأكملها لحماية سلطتها

وتلك الاعتمادية الأبوية للدولة المستبدة تؤدي إلى الكسل والإهمال والانهزامية والانعزال عن العالم ومشاكله والتركيز على الطعام والشراب فقط

فمشكلة الدولة المركزية أن كل السلطة تتركز في يد واحدة وأن فسدت تلك اليد فسدت الدولة بأكملها

وهذا سبب تخلف العرب وهو الدولة المركزية المستبدة التي تجعل الناس بلا أي دور

فالدول الغربية مثلاً لديها مجلس شعب حقيقي لديها مؤسسات مجتمع مدني حقيقية غير مخترقة من الدولة فيصبح للناس دور فعال وهذا هو سبب تقدم الغرب وهو أن الشعوب لها دور

أن لم يكن للناس دور ستكون الدولة طاغية

عندما يُجبر الناس أنفسهم على صورة إنهم المستضعفين المستسلمين لا دور لهم أمام الدولة سوف يَجبرون الدولة على صورة الطاغية الذي لا يرحم حتى لو لم تكن الدولة كذلك

قبل أن تسأل عن طغيان الدولة أسأل عن ضعفك واستسلامك

اسأل نفسك الآن هل انت راضي عن وضعك **!؟**

هل انت راضي عن دولة الظلم **!؟**

إن كانت الإجابة لا فعليك أن تتخيل الدولة اللامركزية

تخيلها كثيرا حتى تصبح جزء منك جزء من وجدانك جزء من عقيدتك

ثانياً عليك أن تثور على دولة الضباط التي بداخلك

تخيل انك تثور على دولة الظلم

من يستعين بالله ويسعى للحق كان حقاً على الله أن ينصره
اعد تكرار تخيل ذلك حتى تسقط دولة الضباط التي بداخلك
حينها يبدأ التغيير لقد أسست بداخلك دولة العدل واسقطت دولة الضباط

الأصل والبداية

فبعد أن لمع نجم جمال عبد الناصر وسط الضباط الأحرار وبسبب ضعف شخصية محمد نجيب وبسبب أن عبد الناصر كان الأكثر مكرا وتخطيطا أسس عبد الناصر مجلس الثورة الذي سيطر على الجيش ومصر من رجاله دون أن يكون لمحمد نجيب اي حليف منهم ثم تخلص منهم جميعا بعد ذلك

وتخلص من كل من يمكن أن يهدد طموحه من ضباط الجيش إما بالتسريح من الخدمة

أو السجن أو وضعهم في مناصب في الدولة بعيدة عن الجيش فزاد نفوذ الجيش واختراقه للدولة بعد أن صادر ممتلكات الأغنياء المصريين والأجانب والتخلص من المعارضين السياسيين من اليساريين ثم الإخوان بعد أن اكتسب ثقتهم في البداية

فأحكم قبضته على كل الدولة بعد القضاء على كل منافسيه أو منافسين ضباط ٥٢

من هنا أصبح الرئيس وسيط بين دولة الضباط والمدنيين وبطبيعة الحال الوسيط يكون منهم وبسبب خوف الوسيط على منصبه من الضباط الآخرين كان يستعمل طريقتين لحماية الكرسي وهما

الطريقة الأولى هي زيادة اختراق الجيش للدولة بأن يحصل الضباط على مناصب في قطاعات الدولة والشركات والمجالس المحلية وكل شيء في البلد وتقديم مصلحة ضباط ٥٢ على مصلحة باقي الناس

وأول من فعل ذلك جمال عبد الناصر

الطريقة الثانية انشاء طبقة جديدة تنافس طبقة ضباط ٥٢ وتقليص نفوذهم وأول من فعل ذلك انور السادات عندما أنشأ طبقة جديدة من رجال الأعمال وتقليل نفوذهم واختراقهم للدولة

ثم حسني مبارك الذي استخدم الطريقة الأولى في التسعينات وزاد نفوذ ضباط ٥٢ في البلد أكثر مما كانوا عليه في عهد عبد الناصر لكي يضمن ولاء ضباط ٥٢

ثم مجيء ابنه جمال مبارك الذي استخدم الطريقة الثانية بإنشاء طبقة رجال أعمال موالية له
وتقوية الداخلية كل ذلك لمنافسة نفوذ ضباط ٥٢
ثم محاولة مبارك للانقلاب على دولة ٥٢ وانشاء دولة أسرة مبارك عن طريق توريث الحكم لجمال مبارك وهو مدني
مما جعل دولة الضباط تتخلى عن مبارك مع قيام ثورة ٢٥ يناير

ثورة ٢٥ يناير

في البداية لم يكن الهدف إسقاط النظام بل للتخلص من ظلم الشرطة وإجراء إصلاحات
وتطورت الأهداف فيما بعد فهي لم تبدأ كثورة من الأساس بل انتفاضة بدأت بالحركات السياسية الغير حزبية التي شكلها الشباب ودعوا للتظاهر
ثم إنضم إليهم الرموز المختلفة
ثم إنضم إليهم الإخوان وهذا هو العامل الذي أنجح الانتفاضة فبسبب القوة الكبيرة للحشد إنضم الكثير للانتفاضة وهذا شجع الناس العادية للانضمام للانتفاضة
لكنها تحولت وأصبحت ثورة عفوية
وبالفعل لم يسقط النظام فقد وضع المجلس العسكري خارطة الطريق ورجال النظام هم من شكلوا الحكومة ولم يتم إعادة هيكلة الدولة فبقيت دولة الضباط كما هي والسلطة الحقيقة كانت في أيديهم المتمثلة في المجلس العسكري والقضاء ومؤسسات الدولة ورجال الأعمال
فعندما انتخاب محمد مرسي أصبح رئيساً بلا دولة للشعب بل رئيس لدولة الضباط وهذا سخيف هل تتخيل أن مدني حقير(بنسبه لهم) يمكن أن يصبح قائد لمعسكر!؟
حتى أنهم حاولوا التخلص منه في الجنازة العسكرية بعد توليه الحكم بشهر عندما استشهد ١٦ جندي وضابط في سيناء وهي تحت إدارة الجيش
وفقا لرواية محمد محسوب عن أحداث الجنازة
أنه في صلاة الجنازة داخل المسجد كان الإمام هو هشام قنديل وبعد انتهاء الصلاة بدأ السباب بالأب والأم وبالدين داخل المسجد حتى أنهم حاولوا الاعتداء على هشام قنديل
بعد ذلك توجه محمد محسوب إلى المنصة لحضور الجنازة العسكرية وتم منعه من الدخول ولكنه رأى سيارات الجيش محملة بالمدنيين الذين كانوا يسبون هشام قنديل في المسجد يدخلون إلى المنصة لكن الوزراء منعوا من الدخول

ولكن محمد محسوب دخل إلى المنصة من مكان آخر وكان حاضر حينها وزير الدفاع ووزير الداخلية ورأى محمد محسوب المدنيين وقدر عددهم حوالي ألف وخمسمائة شخص يتظاهرون ويهتفون يسقط حكم المرشد
وبعد ذلك رأى من بعيد موكب الرئيس محمد مرسي يستدير ويعود من حيث أتى وبعدها أمر المشير طنطاوي بدأ الجنازة وبعد وقت قصير انفجرت أعمال الشغب من المدنيين ولم يرى محسوب لا وزير الدفاع ولا وزير الداخلية ولكنه استطاع الخروج هو ومن معه ويقول ماذا كان سيحدث لو أتى الرئيس **!؟**

وبالعودة إلى بداية الثورة بعد أن تخلت دولة الضباط عن مبارك
استغل دولة الضباط الفوضى التي تلت حرق الأقسام وفتح السجون وعمليات السرقة والنهب لنشر قوات الجيش في البلد وإعلان حظر تجول وكسب استعطاف الناس تمهيدا للانقلاب على مبارك
في ١٠ فبراير اجتماع المجلس العسكري بدون مبارك برغم من أنه القائد الأعلى ولم يترك الحكم بل رفض ترك الحكم وفوض نائبه عمر سليمان بعض صلاحياته
إلا أن في اليوم التالي أعلن عمر سليمان تنحي مبارك وتسليم المجلس العسكري الحكم
فهو انقلاب لأن قوات الجيش قد انتشرت وحاصرت كل المنشآت الحيوية بالفعل ولا يوجد شرطة ولكن كالعادة انقلاب بتأييد شعبي

وفقا لصحيفة The Telegraph البريطانية
"كان الجيش قد حدد بالفعل السيسي كخليفة محتمل قبل ثورة 2011 في وقت كانت فيه الانقسامات تتزايد بين المؤسسة العسكرية وعائلة مبارك
في أواخر عام 2010 عندما كان السيسي يشغل منصب رئيس المخابرات الحربية طُلب منه من قِبل رؤسائه الذين كانوا قد قرروا مسبقاً أنه سيكون وزير الدفاع المقبل ضمن أي تسوية سياسية إعداد دراسة حول مستقبل مصر السياسي
تنبأ السيسي بأن مبارك سيحاول تمرير القيادة لابنه جمال ربما بحلول مايو المقبل، مما قد يؤدي إلى اضطرابات شعبية وأوصى التقرير بأن يكون الجيش مستعداً للتدخل لضمان الاستقرار - والحفاظ على دوره المركزي في الدولة
كما تبين تطورت الأحداث بشكل أسرع مما كان متوقعاً، حيث أدت الانتفاضة في تونس إلى احتجاجات في شوارع القاهرة في يناير 2011 وخلال أسبوع نفذ الجيش الخطة التي أوصى بها السيسي حيث نشر القوات في الشوارع وأعلن وقوفه إلى جانب الشعب المصري مما أوضح أن مبارك وأبناءه يمكن التضحية بهم لكن الجيش لا يمكن المساس به"
رابط المقالة :
https://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/africaandindianocean/egypt/10866943/How-Sisi-plotted-to-save-army-rule-even-while-Hosni-Mubarak-was-in-power.html

وفقا تلك المقالة أن السيسي توقع قيام الثورة وحرض قيادات الجيش على الانقلاب وهو من وضع الخطة
حتى أنه كان يحلم بالسلطة منذ زمن طويل مثل ما تبين من تسريب السيسي عن أحلامه المتعلقة بحكم مصر (زي حلم الساعة الاوميجا)
ثورة يناير لم تكن مدبرة ولا يحتاجون لذلك لأن أسباب نشوء الثورة كانت موجودة وقوية زائد الحركات الشبابية الغير حزبية التي بدأت تظهر ويزداد نشاطها
ولذلك كان سهل على الأجهزة الأمنية توقعها (ولكن على مايبدو أخفوا ذلك عن مبارك) مما سمح لضباط ٥٢ استغلالها لتحقيق أهدافهم وفي نفس الوقت التخطيط لثورة مضادة

حتى قبل قيام الثورة الشعبية نفسها مما جعل دولة ٥٢ لديها خطة ورؤية فتكون متقدمة بخطوة على باقي الأطراف
ومن هنا يمكن أن تتوقع من وراء حرق أقسام الشرطة واقتحام أمن الدولة والأحداث التي تلت ذلك
وبالعودة إلى أحداث الجنازة العسكرية تتضح الصورة فقد نقلوا البلطجية بسيارات الجيش للتخلص من مرسي وسط الفوضى
(وهذا يذكرنا عندما قال السيسي أنه يمكن هدم مصر "بشريط برشام و٢٠ جنيه وخليهم ينزلوا يعملوا حالة")
حتى حينها من تعرض للوم على مقتل ال١٦ جندي رئيس المخابرات العامة وليس السيسي الذي كان رئيس المخابرات الحربية
حيث اتهمت الرئاسة المخابرات العامة بالتقصير وعدم تحرك الأجهزة المعنية لمنع الواقعة قبل حدوثها
وقد صرح حينها اللواء مراد موافي رئيس المخابرات العامة الذي تم إقالته بسبب ذلك الحادث بأن جهاز المخابرات قام بتقديم المعلومات للأجهزة المعنية وأن جهاز المخابرات جهاز جمع معلومات وليس جهازا تنفيذيا

وعلى أي حال بغض النظر أن كان ما تقوله صحيفة ذا تليجراف صحيح ام لا أو ضباط ٥٢ توقعوا الفوضى أو أنشأوها فقد استفادوا منها واستغلوها لتحقيق أهدافهم

بعد الانقلاب على مبارك قامت دولة الضباط بمحاكمات شكلية لمبارك وبعض رجاله و انتهت ببراءة الجميع
حتى أنهم لم يستعيدوا الأموال المسروقة والمهربة إلى الخارج ببساطة لأن نظام مبارك هو جزء من نظام دولة ٥٢ وأنهم أرادوا التخلص من مبارك وليس النظام
حتى الحكومة التي شُكلت حينها كانت من رجال النظام (النظام الذي لم يسقط)
اما شباب الثورة الرموز الحقيقة والذين هم من قاموا بالأساس بالثورة ثم تبعهم الجميع
شباب الثورة الذي عارض أكثرهم المجلس العسكري وعارضوا فرضه لخطة طريق على الثورة (برغم من أن هناك من فعل العكس تماماً)
تم اعتقال الكثير منهم وتم تهميشهم من الجميع حتى من القوى السياسية لأنها بشكل أو بآخر صنيعة النظام الفاسد فهى رموز مزيفه وفاسدة (هناك استثناءات)
كل ما يهمها هى السلطة التي في الأساس تملكها دولة الضباط وهي من تتحكم في قواعد اللعبة لذلك هم رموز وظيفية مثل الدمى تلعب وفقا لقواعد دولة الضباط
حتى أنها رفضت إنشاء مجلس وطني أو مجلس ثورة بسبب أن معظمه سوف يكون من شباب الثورة ففعلوا ما ارادته دولة الضباط بضبط
لأنه أن حدث ذلك فسوف يكون مجلس الثورة هو بذرة الدولة الجديدة التي تنتمي لكل الشعب
ولم تتوقف جرائم الرموز المزيفة عند هذا بل ابعدوا شباب الثورة عن البرلمان بل تم إبعادهم عن كل شيء
و بسقوط مبارك لم تسقط دولة الضباط وبالتالي أصبحت دولة الضباط بدون وسيط بينها وبين الشعب لتظهر دولة الضباط على السطح متمثلة في المجلس العسكري ولا أدري كيف قبل الناس مجلس عسكري مفوض من مبارك الذي قامت ثورة ضده أن يكون الحاكم **!؟**

بدأ ضباط ٥٢ خطتهم ضد ثورة يناير بمساعدة الرموز المزيفة بعد تهميش شباب الثورة قبلت تلك الدمى خارطة الطريق التي وضعتها دولة الضباط (ربما عقدوا اتفاق مع الإخوان فى البداية لاستخدامهم كأداة لمواجهة القوى الثورية الأخرى مثلما عقدوا اتفاق مع عب ناصر أنها دورة حياة دولة ٥٢)

ووجهتهم للانتخابات دون إعادة هيكلة لمؤسسات الدولة

فزاد الصراع بين الدمى فجزء منهم لديه قوة حشد مثل الإخوان وآخرين اليساريين ليس كذلك فيصبح الإخوان فزاعة الخلاف بعد أن فتح المجال العام والإعلام لليساريين

حتى ان المجلس العسكري سمح بإنشاء الأحزاب المكونة من الرموز المزيفة ورجال النظام فتزداد الخلافات بينهم وهم يسيرون في الطريق الذي حددته الدولة بعد أن سمحوا لها بوضع دستورها هي

ومن الناحية الأخرى فبحرق أقسام الشرطة وفتح السجون وإطلاق بلطجية النظام و اقتحام أمن الدولة وحادثة بورسعيد ومحاولة إشعال الفتن بين المسلمين والمسيحيين وبالتهديد والتهويل بالوضع الاقتصادي قُتلت الثورة

أصبحت الثورة في وجدان الناس مرادف للفوضى وعدم الأمن وسوء الأحوال الاقتصادية وتمسكوا بالأمل الزائف المتمثل في خارطة الطريق التي وضعتها دولة الضباط

وبحرق اقسام الشرطه وفتح السجون واقتحام أمن الدولة

حُسم الصراع بين ضباط ٥٢ والشرطة وكسرها وجعلها تابعة له لأنه في النهاية الشرطة هي مؤسسة مدنية وليست عسكرية

وبالسماح للإخوان المسلمين الوصول للحكم وهي القوى الأكثر تنظيما ولديها شعبية كبيرة وحقيقية

جعلها فزاعة للداخل وخاصةً للخارج من الدول الإقليمية وأمريكا ليتم تدميرها فتحصل دولة ضباط ٥٢ على الدعم الخارجي والدعم الداخلي لإبادة العدو التاريخي لها والاكثر تهديداً لسلطتها لأنه بغض النظر اتفقت مع الإخوان ام لا لديهم سلطة شعبية حقيقية كبيرة لاتملكها الرموز المزيفة الأخرى ولا الدولة نفسها

أو هكذا يبدو الأمر في البداية لكن بعد التفكير في الامر نكتشف أن الإخوان في الحقيقة هم جزء من النظام نفسه مثل أفلام السوبر هيروز لن تجد فيها بطل بلا شرير ولن تجد في الأنظمة المستبدة ديكتاتور بلا فزاعة
فالنظام بشكل عام وموسع مكون من جزئين جزء جوهري وهم الضباط وجزء آخر وهم تيارات الإسلام السياسي التي نشأت مع و في دولة ٥٢
فالإخوان هم جماعة وظيفية فقدت وظيفتها بعد أن انتهت لهذا هم بلا رؤية و متفرقين في الوقت الحالي
فالإخوان وتيارات الإسلام السياسي في مصر كانت تؤدي دورها بكفاءة للحفاظ على النظام أن اختارت العنف فهو يفيد النظام بأن يكون هناك شرير فتزداد شراسة الدولة ويزداد قمعها وإن اختارت السياسة لتصبح السردية البديلة المعارض المزيف الذي سوف يسلك الطرق التي يحددها النظام فلن يصل إلى شئ لكن هذا سوف يستنزف لنقول قوة الاعتراض ويبعد الناس عن الثورة لكن عندما دعمت الدولة العميقة الثورة وهم ضباط ٥٢ دعم الإخوان الثورة وأيضا استخدمها النظام ضد القوى الاخرى **مثلها مثل باقي الرموز المزيفة يجب التخلص منها**
فالتيارات الإسلامية أحيانا كانوا إسلام متطرف وأحيانا إسلام سياسي لكنها لم يكونوا إسلام ثوري (أو إسلام شعبي كما يقول محمد منتصر فقد كان إسلام سياسي نخبوي)لهذا السبب هم جزء من النظام
فدولة ٥٢ أرادت التخلص من الإخوان كأشخاص وليس الجماعة نفسها لأنها جزء من النظام يجب أن يكون هناك فزاعة لذلك كل من يعارض السيسي اليوم هو إخوان
لقد أرادت الدولة التخلص من الإخوان مثل ما فعلت مع مبارك حيث تخلصت من مبارك ورجالة وليس النظام نفسه

وبالتخلص من فزاعة الإخوان يصبح السيسي بطل قومي فتنتهي الثورة

وبعد التخلص من تهديد مبارك وابنه والشرطة والإخوان لم يتبقى سوى رجال الأعمال برغم من دعمهم
وهم يدفعون ثمن ذلك الآن بعد أن سيطر ضباط ٥٢ على كل شيء
وبذلك قضت دولة الضباط على كل من ينافسها على السلطة والنفوذ في السياسة والاقتصاد
و بمجيء السيسي أصبحت الدولة المصرية بشكل رسمي وفج دولة الضباط
فلم تعد دولة ٥٢ دولة عميقة
بمعنى أنها كانت دولة عسكرية عميقة بواجهة مدنية عن طريق شبكة العلاقات والضباط المتقاعدين الذين اخترقوا الدولة لكن لم تكن عسكرية بالكامل
كان هناك قوى أخرى تنافسها الشرطة ورجال الأعمال
وتلك القوى المدنية احيانا كان الرئيس يزيد من قوتها لمنافسة ضباط ٥٢
و بمجيء السيسي إما تم التخلص من تلك القوى أو اضعافها وجعلها تابعة له
أنه يشبه ما حدث عند أنشأ دولة ٥٢ ولكن بشكل أكثر عنفاً عندما تخلص عبد الناصر من كل منافسين ضباط ٥٢ سواء في السياسة أو الإقتصاد
(كما ترى دولة ٥٢ بتبيض نفسها)
ومن ينجو من تلك المذبحة ام الرئيس الحالي وهو من ضباط ٥٢ أو الرئيس القادم وهو من ضباط ٥٢
ومن هذا كله ندرك أن لو كانت تاريخ الدولة المصرية منذ ٥٢ رواية سيكون المحرك الرئيسي للأحداث هو الصراع على السلطة والنفوذ بين دولة الضباط ورئيس الدولة لأن الأمر في الأساس بدأ بانقلاب عسكري بغض النظر أن كان مؤيد من الشعب أم لا هو انقلاب عسكري
فالخوف من الانقلاب وطريقة التعامل معه هو مايحدد شكل السياسة والاقتصاد والدولة ككل

التغيير وليس الإصلاح

وكما قال محمد محسوب "مفيش ثورة إصلاحية الثورة هي تغيير جذري"
فالثورة بشكل عام هي حركة نضال جماعي من أجل إحداث تغيير
ولكي تكون الثورة كاملة يجب أن تمر بثلاث مراحل:
اول مرحلة هي مرحلة النضال الداخلي أو مرحلة الوعي وهي مرحلة السؤال
السؤال عن الوضع عن الحالة
هل هذا الوضع طبيعي ؟
إلى متى سيستمر هذا الوضع ؟
وكيف وصلنا إلى هنا ؟
في هذه المرحلة تسأل في كل شيء تعيد النظر في كل شيء فيبدأ التغيير من الداخل إن لم يتغير داخل الإنسان لن يتغير ما بخارجه

المرحلة الثانية هي النضال الخارجي ومن آلياته (المظاهرات ، الإضراب ، العصيان المدني)
وهذه المرحلة يكون لها أهداف محددة مثلاً أن يكون الهدف هو عصيان مدني للضغط على الجيش ليتخلى عن دولة ٥٢

المرحلة الثالثة وهي مرحلة النضال من أجل إحداث التغيير المطلوب وتثبيته ومواجهة العقبات والثورات المضادة
وبطبيعة الحال لكي تنجح الثورة يجب أن تنجح المراحل الثلاثة في تحقيق أهدافها
وأي خلل في أحد المراحل قد يؤدي إلى فشل الثورة وأن استمرت أسباب نشوء الثورة قد تولد ثورة أخرى
فيجب أن نفرق بين أسباب نشوء الثورة التي قد تستمر وجدها إلى الأبد والثورة نفسها وطريقة حدوثها

وبما أن المرحلة الأولى من الثورة بها خلل فالمرحلة الثانية التي سوف تبنى على الاولى سيكون بها خلل فمثلاً كان الناس يهتفون بسقوط النظام لكن في نفس الوقت يتعاملون على أن النظام هو مبارك وحكومته فبالتالي لم تحقق المرحلة الثانية هدفها بشكل صحيح وبالتالي المرحلة الثالثة فشلت لذلك عدنا إلى المرحلة الأولى بشهيد
لنبدأ الموجة الثانية لثورة الشعب ضد دولة ٥٢
لن تنتهي الثورة حتى تتحقق المرحلة الثالثة

لذلك ٢٥ يناير في الحقيقة لم تكن ثورة كاملة لأن المرحلة الأولى تحديدا لم تكن ناجحة فلم يتخلص الناس من تأثير النظام ولم يدركوا الوضع بشكل واضح بل لم يدركوا أصل المشكلة هي ٥٢ والدولة العميقة التي نشأت وتطورت من حينها

لم يدركوا أن المشكلة ليست في الأشخاص بل فالنظام في القواعد والمبادئ الغير معلنة في الدولة في شبكة العلاقات والفساد في الدولة في مؤسسات الدولة المخترقة من الضباط المتقاعدين أو من تدخل أجهزة الأمن في عمل مؤسسات الدولة بطريقة أو بأخرى المشكلة في الدولة المركزية المستبدة

فمثلاً بعد أن ظنوا أن الثورة نجحت دخلو في صراع هل الانتخابات أولاً أم الدستور ولكن الحقيقة تغيير طريقة عمل النظام وإعادة هيكلة الدولة
هو ما يأتي أولاً

لم يدرك أحد حينها أي شيء فلم يكن هناك أي دور للشعب فقط اتبع الرموز المزيفة بشكل أعمى وبدون وعي فلم يُعبر الشعب عن رأيه في ماحدث
لم يدركوا أن الثورة هي تغيير في كل المستويات المستوى الفردي الاجتماعي السياسي الاقتصادي الفكري

غير ذلك لم يتخلصوا من رموز السياسية والتي تسببت في ضياع الثورة في النهاية لأنهم اعتادوا على السياسة التي وضعتها الدولة وهي سياسة **الأمل الزائف** في الإصلاح من خلال الطريق الذي تحدده الدولة نفسها

فدولة ضباط ٥٢ طبيعتها أنها فاسدة (هي كدا دي طبيعتها لدرجة انها بتحبس اللي بيفضح الفساد مش العكس زي اللي حصل للاكيلانس لما فضح شركة نستلة بنت**** فافساد دولة ٥٢ شيء جوهري لا يمكن إصلاحه) لذلك من يدعوا للإصلاح إما مغيب جاهل أو خائن للشعب وفي الحالتين هو أداة للنظام للاستمرار لأن دعاة الإصلاح أو الرموز المزيفة تعطي للناس أمل زائف فلا يسعون للتغيير
(هو في سياسة أصلا عشان تعملها إصلاح **!!!؟** مينفعش الدولة أو الرئيس يعمل سياسة وأحزاب المجتمع هو إل يعمل كدا وإلا هتكون سياسة كرتونية وازي المجتمع أصلا يعمل سياسة في حكم قمعي استبدادي فبالتالي الأنظمة القمعية المستبدة بلدهم مفيهاش سياسة والمفروض أن دا شئ بديهي
هل أنت كمواطن عادي تعرف يعني ايه سياسة ؟)

غير أن تلك الرموز المزيفة باختلافها تشتت الناس وتغرقهم في معارك لا قيمة لها
غير أن من يدعو للإصلاح من يرسم طريقه بشكل أو بآخر هو النظام نفسه سواء كان بآليات النظام لتحقيق الإصلاح الوهمي أو بتأثير النظام على طريقة التفكير على الحالة على الظروف التي تؤثر على المجتمع بأكمله
الدولة أو النظام الفاسد يشبه الحداد يضع الحديد في النار ثم يطرق عليه حتى يتشكل على شاكلته (طبعا الحديد احنا) فيصبح الحديد قمعي فاسد مسجون في قوالب

إن الرموز المزيفة تشبه المهرجين في السيرك يشتتون الناس عن خدعة الساحر الذي خلفهم وهي إخراج البيض من مؤخرة الأرنب لكن الحقيقة أن الساحر يُخرج البيضة من مؤخرتنا نحن!

فمعظم رموز دولة ٥٢ بشكل واعي أو غير واعي أدوات للنظام الفاسد
لذلك يجب التخلي عن كل رموز دولة ٥٢ (هناك استثناءات)
لأنهم سوف يحافظون على النظام الذي اعتادوا عليه النظام الذي هم جزء منه
لأن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أنشأتها دولة ٥٢ أثرت على تكوينهم بالتالي هم بشكل واعي أو غير واعي يحملون بذور النظام الفاسد الذي يمكن أن يعود من جديد أن تخلصنا منه

فدولة الضباط بغض النظر عن من يحكمها طوال تاريخها تشبه الورم الخبيث الذي ينتشر في الجسم في مراحل
فقد تكون هناك مراحل أخف لكن المرض لا يزال موجوداً حتى يصل إلى المرحلة المتأخرة التي نحن فيها لذلك يجب نزع ذلك الورم الخبيث من جذوره بالكامل

فمن يحن للظالم السابق كالعبد الذي يحن لكرباج سيده القديم لأنه أخف من الجديد
أفيقوا نحن لسنا عبيدا
جميع الحكام سواء السابقين أو الحاليين فاسدون باعوا الوطن منهم من باع قيراط ومنهم من باع فدان فجميعهم باعوا الوطن عندما لم يعد هناك مواطن فالوطن هو المواطن

نظام الحكم خاصة الأنظمة القمعية تؤثر على المجتمع بشكل كبير جدا
بتأثر على طريقة تفكيره على عاداته وتقاليده بتحدد مشاكله وتحدياته
بتأثر على أخلاقه ودينه على جهله ومعرفته
الأنظمة القمعية لها تأثير كبيرعلى المجتمع حيث تجعله مجتمع قمعي
أفراده قمعيين مع بعضهم دون الحكام
فتتحول تلك الطاقة القمعية إلى الغلو في الدين والتركيز على التفاصيل الصغيرة والمعارك الآمنة وتجاهل المعارك الكبرى والأهم
وتخرج أيضا في التعصب والرأي الجماعي الواحد وبسبب أن مستحيل أن يوجد رأي واحد بالإضافة إلى التعصب والقمع يتشقق المجتمع بصمت فعلى السطح يبدوا متماسك لكن ما أن يكون هناك نقاش مجتمعي ترى مدى تشقق المجتمع
وبسبب التشقق الذي يحدث تتكون فقاعات في المجتمع معزولة عن بعضها ومع الظلم والاستبداد وسوء الأحوال السياسية والاقتصادية الذي يؤدي إلى تدني الأخلاق وتفشي الجرائم يزدهر التطرف الذي يؤدي إلى الإرهاب
فالانظمة القمعية تجعل مجتمعاتها بيئة حاضنة للإرهاب من كل نوع
فالارهاب هو استخدام وسائل العنف لقمع الآخر واقصائه
بأن يفرض فرد أو فئة نفسها على الآخرين بالعنف

مثلاً أحد أسباب نجاح الثورة المضادة بعد ٢٥ يناير هو أن بعد ٧٠ سنة من الحكم العسكري القمعي أصبح القهر والانهزام والخوف جزء من الناس وأيضا بسبب تأثير السلطه الأبوية عليهم نجحت الثورة المضادة
فالدولة تريد أن نكون مثل العبد الذي اعتاد أن يكون له سيد يأمره ماذا يفعل فلا يستطيع أن يعيش دون أن يأمره سيده وأن ذهب سيده بحث عن سيد آخر (مثلا لما نقول شعب ميمشيش إلا بالكرباج أو الشعب محتاج عسكري يشكمه) شعب اعتاد أن لا يكون له حقوق أن لا يكون له صوت أن لا يكون حر وهذا مثلاً يفسر لماذا وافقوا على ترك المجلس العسكرى يحدد خارطة الطريق
ثم بالمجازر التي قامت بها دولة ٥٢ والفوضى والتهديد بالأوضاع الاقتصادية والأمل الزائف نجحت الثورة المضادة حتى أن الناس كانوا يقولون "عايزين الأمن والأمان " عندما كان يتم سؤالهم عن مطالبهم في وقت انتخاب السيسي في الفترة الأولى

كل ذلك بسبب القهر الخوف والانهزام الذي أصبح مطبوعا في نفوس الناس ولذلك السبب أيضاً مجازر رابعة ومحمد محمود وغيرها مرت دون أن يحدث شيء لأن الخوف متأصل في نفوس الناس وهذا مايعتمدون عليه

فالمصريين قبل ٥٢ شيء وبعد ٥٢ شيء آخر

لذلك الثورة ليست من أجل الأوضاع الاقتصادية فقط بل الأمر اكبر من ذلك بكثير
بل من أجل الإجابة على سؤال هل نحن مواطنين أو عبيد عند الدولة **!؟**
الثأر من ظلم الحكام وإسرائيل أو العار من الصمت والخيانة ؟
وللاسف اخترنا الإجابة الخطأ لذلك يجب أن نعيد الإجابة على السؤال من جديد

من أجل ذلك كله يجب أن تتخلى عن كل المذاهب والرموز الفكرية والسياسية والاقتصادية وحتى الدينية التي نشأت في ظل دولة ٥٢
يجب أن تعيد النظر في كل شيء (ماعدا الإيمان بالله)
يجب أن تكون هناك إعادة هيكلة فكرية وعقلية
كأنك ولدت من جديد ليس بداخلك غير الإيمان بالله وحلم الدولة الشعبية فقط فنكون جميعا في هذه المرحلة متشابهين جميعنا في حالة رمادية شك بإجابات مؤجلة حتى أنشأ الدولة الجديدة دون أي مناقشات فقط قم بهذه العملية مع نفسك ولا تناقش أحد ولا تصل لإجابة نهائيه في أي شيء
لأن المناقشات والاختلاف في الآراء يحتاج إلى بيئة بها حرية ليست قمعية بيئة حاضنة للاختلاف البناء
والاختلاف في ذلك الوضع سوف يجعلنا مشتتين و منقسمين
وهذا ما لا نريده الآن
يجب أن نتفق جميعا على إنشاء الدولة الشعبية الدولة التي تنتمي لكل الناس
يجب أن نحرر عقولنا من كل القوالب و الأُطُر والتصورات الفكرية والسياسية والاقتصادية
وعندما تنشأ الدولة الجديدة سوف نتوصل إلى آراء وأفكار وتصورات جديدة

غير ذلك لكي تنجح الثورة يجب أن نعرف ما هي الثورة من الأساس وما هي رؤيتها ومبادئها وما الذي سوف تقوم عليه الثورة ومن هو خصمك وقدرته وعيوبه
وما شكل الدولة التي نسعى لها وما هي خارطة الطريق وما هو المشروع والنظام الذي سوف يوحد كل الأطراف حتى لا يختلفوا في الأسُس فيما بعد وتفشل الثورة فالرؤية والمبادئ ليست كلام هُلامي بلا ملامح وليست كلام انشا

زي الوثيقة الثعلبية كده بتاعت چينزي كلام تحس انه اكلاشيهات مكرره زي اللي كانوا بيقولوها الرموز المزيفة والدولة نفسها
عامل زي اما تسمع أو تقرأ كلام منمق وبعد ما تخلص ماتفتكرش منه حاجة يعني انا مش فاكر منه غير الوطن والمواطنة والمدنية وشريكتهم المرأة وأن السياسة فن الممكن وكان في كلام غريب زي الواقعية المبدئية حاجه زي كده حتى كان في ناس كتير مش فاهمين ايه المكتوب فكان بيعملوا تصويت وخلاص حتى واحد منهم قال مش مهم اننا نفهم المهم ان هما يفهموا او حاجه بنفس المعنى
ودا بسبب أن النخبة الثعلبية هما اللي صاغوا "الميثاق" بشكل ثعلبي وفضلوا يقولوا دا استفتاء تاريخي و اننا بنحضر ضربة سياسية للسيسي وقالوا على صفحتهم في تويتر
"حضرنا "الميثاق" **كخارطة** طريق واضحة للخروج من الظلم لدولة العدل والكرامة"
خارطة طريق واضحة **احا**
هو غير كافي ابداً انه يكون رؤيه او خارطة طريق أو واضحة أصلا
وقالوا دا استفتاء اول مره الشعب يعمل ديمقراطية شعب ايه فين الشعب دا وبعدين ما طول عمر دولة ٥٢ بتعمل استفتاءات بنعم ولا على كل المواد الفرق انتوا عملتوها ب B or A
وكان في واحد بيقول ان دي ديموقراطية وبتاع هو الديموقراطية انك تعمل استفتاء بنعم ولا وخلاص؟
وكان في حد بيسأل هو كذا مش مكتوب ليه الرد كان ان كذا مكتوب بين السطور**!**

فموضوع الgenz عامل زي ترندات السوشيال ميديا هو تريند عشان شكله جديد وخلاص وحاجة سوشياليه و ديسكورد وسيرفر وبتاع

أن كان هناك فصيل معارض لم يجيب على كل تلك الاسئله المتعلقه بالثورة وتغيير فهو تضيع وقت وبلا فائده ولا تتبع تلك الفصائل طالما ليس هناك اجابات تلغي كل الفصائل وتوحدهم فلا فائدة منهم ولا تتبع أي منهم فمن الأفضل أن يعرف الجميع ويفهم كل ما تحدثت عنه بما فيها خطة الثورة ويسعى لتطبيق ذلك دون الانتماء إلى أي أحد
(لا تكنوقراط لا ميدان لا مفاصل لا genz002 الخ) **لا أحد**
يعني مثلاً حد عنده رأي ينشره مع الناس في العموم والناس تتفق في العموم بس من غير انتمائات أو مسميات فبدل ما الفصائل المعارضة المختلفة دي تحاول انها توحد نفسها لا تلغي نفسها وتكون زي باقي الناس ويتحدوا مع باقي الشعب مش عايزين نخب وفصائل ثعلبية عايزين الشعب يمثل نفسه
يعني ثورة لامركزية ثورة شعبية مش هايكون ليها قائد محدد كل شخص هايقوم بدور مهما كان صغير هو الغريب هو القائد

حق الشعب في الثورة

سوف أقول شيء تافه ولكن حتى تدرك مدى ظلم دولة الضباط فهم لم يتركوا شئ في الحياة إلا وافسدوه حتى الأمور الصغيرة والتافه
الانترنت مثلاً اصبح بباقة محدودة لا تكمل الأسبوعين أي دولة في العالم الآن فيها الإنترنت بباقة محوده بأسعار مكلفة وخدمة رديئة أليس الاقتصاد الحديث يعتمد بشكل كبير جدا واساسى على الانترنت**!؟**
دولة الضباط دولة فاجرة لم تترك شئ في الحياة إلا و أفسدته

الظالم التافه هو الاسوء على الإطلاق لأنه يقتل كل شيء في الحياة فتشعر أن الظلم نفسه أصبح حياة
ليس الظالم التافه فقط الاسوء ولكن الظالم الغبي الجاهل الظالم ال"غشيم"
وجميعها مجتمعه في دولة ضباط ٥٢
مثلاً لص لكي يسرق جنيه يتهجم على شخص ويقتله فبدل من أن تبقى الجريمة هي سرقة جنيه تصبح قتل شخص
وهي أشد من سرقة جنيه
أنه نظام تافه جاهل غبي احمق غشيم ذلك نظام دولة ضباط ٥٢

إن لم تكن الدولة تنتمي إلينا فل نسقطها ليدركوا أن الأمور لن تسير إلا برضانا نحن الشعب وأنهم بلا قيمة بدوننا

النظام العسكري أو البوليسي ناجح جدا في القمع بالعنف ولكن فاشل في كل شيء آخر
إن كانوا سوف يستخدمون العنف والتخويف فسوف ننسحب ببساطة ولن يستطيعوا التعامل مع هذا
نحن نقوم بكل شيء في الدولة أن توقفنا عن القيام بأي شيء ماذا ستفعلون

إن لم تكن الدولة تنتمي لنا وتنتمي لفئة واحدة فقط إذا لنسقطها

لنتخيل مثلاً مجرد تخيل لو قرر الناس سحب أموالهم من كل البنوك مرة واحدة ماذا سوف يحدث**!؟**
يجب أن تدرك انت أولا قبلهم أننا نحن الشعب السلطة العليا والأساسية وأنها ليست شعارات بل حقيقية ونحن من جعلنا للوطن قيمة من دوننا لا الوطن لا مصر لها قيمة نحن الأصل نحن الشعب من سيحكم البلد وليس فئة واحدة من الناس

فقط فكر في الأمر لماذا نقوم بواجبنا للدولة وهي لا تقوم بواجبها ناحيتنا **!؟**
هل نحن عبيد مثلاً **!؟**
فالدولة التي لا تقوم بواجبها ناحية مواطنيها ليست دولة شرعية
ما الذي يجعلنا نتمسك بدولة لا شرعية لها **!؟**

الدولة الفاسدة سوف تتسبب في سقوط نفسها في النهاية
يجب أن نكون نحن سبب سقوطها لكي نبني الإرادة إرادة الشعب
فقبل أن يكون لدينا الإرادة لبناء الدولة يجب أن يكون لدينا الإرادة لاسقاطها أن عملت ضد مصالحنا ضد مصالح الشعب لأن الدولة في النهاية تنتمي لنا نحن الشعب وليس لفئة واحدة

لو كان العسكر أو الرئيس هو الدولة فلتسقط الدولة
دولة الفئة الواحدة ضد الشعب
دولة الرجل الواحد ضد الشعب
فلتسقط الدولة التي لا تنتمي للشعب

وأنا أقصد هنا إسقاط الدولة بالعصيان المدني بالتمرد على الدولة التي تمردت على الشعب
(عشان تثبت أن من غيرنا مفيش حاجه هتمشي الهدف من العصيان المدني او المقاطعة انك تثبت أنهم ملهمش شرعية ملهمش سلطة على الناس)

لنثبت لهم أننا الشعب
لسنا عبيدا وأنهم ليسوا ملوكا بل هم مجرد موظفين فاسدين

(ولو قالوا انتوا هضيعوا البلد والاقتصاد هيضيع امال انتوا كنت بتعملوا ايه ما أنتوا إل فشختوا الاقتصاد جبتلنا الفقر وخليتوا البلد مديونه لطوب الأرض وحطيتوا ضرائب على كل حاجة الاقتصاد دا ضايع بنسبة لينا بس اما بنسبة ليكم فهوا مزدهر انتوا معبيين في كرشكوا قد كدا ولو السفينة غرقت انتوا اول ناس هتنطوا منها وتروحوا لسويسرا وحنا إل هنغرق معاها لا يبقى نوقع احنا الدولة خالص وتغورا في داهيه ونحكم احنا الشعب
انت كدا كدا هتموت من الجوع في حكم العسكر يبقى موت من الجوع وأنت بتسعى للتغيير على الأقل في أمل أنك تعيش ولو مت هتموت شهيد)

المشكلة اننا لا ندرك أننا من نبني الوطن نحن من نؤسس الدولة ونحن من نسقطها نحن الشرعية إذا فقدتنا الدولة سقطت
لا أحد يحمي الشرعية إلا الشعب
لا أحد يحمي مصر إلا تماسك الشعب المصري منذ آلاف السنين

فعمود الخيمة هو الشعب المتماسك وهو من جعل الدولة المصرية دولة قوية

ربما ضباط الجيش والشرطة ليس كما نظن ربما هم متضررين مثلنا لكنهم مقيدين بأوهام النظام المتماسك المستقر
ربما الأمر يشبه لو كان هناك مليون شخص مئة شخص فقط مستفيد بشكل بشع والباقي متضرر
إن النظام هشاشة بسبب أنه قمعي لدرجة أنه قمع نفسه
ربما هم ينتظرون الشرارة فقط مثلنا ولكن قبل ذلك يجب أن يمثلوا الدور الذي يريده النظام وهو أن النظام قوى مستقر متماسك لن يسقط ابداً
لذلك يجب أن تبدأ وتكون انت الشرارة

نحن الآن في وضع الكل ينتظر الشرارة حتى هناك في الجيش من ينتظر الشرارة من يدري ربما الجيش في قمع مثل باقي الشعب
وأن هناك قلة قليلة جدا هي المستفيدة فلا تظلموا كل الجيش هناك قلة تناوبوا على الفساد منذ ٥٢
انت ابدأ الشرارة بنفسك دون انتظر مبادرة من أحد

إنها خدعة عندما يكون هناك حاجة إلى التغيير يفكر الناس بالعقل الجماعي وليس الفردي لأنه ولدهشتنا وأنه لأمر صادم حقا أن الجماعة في الحقيقة مكونة من فرد وان الفعل الجماعي هو في الأصل فعل فردي
وهنا خدعة الشيطان حين يريد فرد التغيير يفكر بالعقل الجماعي فينتظر أن يبادر الناس والجميع يفكر في نفس الشيء فلا يحدث شيء
إن العقل الجماعي غير حقيقي الفكرة أنه عقول أفراد تشترك في نفس الظرف
تلك هي الخدعة فعليك أن تدرك أن السعي للتغيير هو فعل فردي وليس جماعي كما نظن
وان أدركت أنت ذلك سوف يدرك الجميع ذلك فيحدث التغيير
لذلك أسعى للتغيير بنفسك مهما كانت النتيجة
لأن في الدنيا السعي أهم من النتيجة
فسعى للتغيير حتى لو لم تكن هناك نتيجة

المشكلة ليس أننا نخاف من التغيير فحسب بل نخشى دفع ثمن التغيير
يجب أن تتقبل خسارة المكسب المزيف وإلا ما تبقى من الوطن لن تجده

وأن سأل أحدهم ايه العمل في المشاكل التي سببها السيسي مثل (الديون، المياه الخ) ان نجحت الثورة إيه البديل
الرد إيه اللي هايعملوه السيسي في المشاكل دي لو فضل مكمل ؟
ذلك السؤال والأسئلة التي مثله مبررات بسبب الخوف من التغيير والخوف من فقدان السلطة الأبوية المسؤولة

وهناك محنكين الذين يعتقدون إننا نبالغ وان الواقع ليس لهذه الدرجة
يبررون افعل النظام ليس لأنهم مستفيدون بل لأنهم يخافون من الحقيقة المرة أنه نظام ظالم عشوائي لا أمان له

سوف نستخدم المقاطعة للضغط على ضباط الجيش والشرطة حتى يتوقفوا عن حماية القلة المستفيدة وحدها

الدولة العسكرية وجودها يعتمد على العنف فإن كسرنا ذلك السلاح سقطت الدولة وذلك لمواجهتها بأساليب لن تتأثر بالعنف فيصبح الأساس الذي تعتمد عليه الدولة بلا قيمة
مثلاً لو قررت أن تقاطع وسائل المواصلات التابعة للدولة سوف تؤثر على الدولة خاصةً بعد إزالة الدعم لكن لن تستطيع الدولة استخدام العنف لمواجهة ذلك فتخسر فيصبح الأساليب التي تعتمد عليها الدولة في قمع الناس وحكمهم بلا فائدة
ذلك أنها ليست دولة شرعية تعتمد على الشعب فتعوض ذلك بالاعتماد على العنف بكل أنواعه والإعلام

بالوعي والمقاطعة أو العصيان المدني يمكننا كسر أساس الدولة المستبدة فاحساسهم بالعجز في مواجهة المقاطعة والعصيان سوف يكسر تسلطهم (يعني كسر أساس الدولة المستبدة انك تخلي أدواتهم ملهاش تأثير عليك وانت بتواجههم فتبقى أدواتهم ملهاش لزمه)

يجب أن يدرك هؤلاء أن العنف والكذب لايمكن أن يدير دولة
يجب أن يدرك أن الدولة تستند على الشعب لا العنف والكذب لا تستند على فئة واحدة تدعي أنها الوطن بل الشعب بأكمله هو الوطن وإن أهملته سقطت الدولة

لأن الشعب هو من يقوم بكل شيء في الدولة
مثال بسيط
من يدفع الضرائب ؟ الشعب
من الذي يعتمد عليه النظام البنكي ؟ الشعب
من الذي يعتمد عليه الاقتصاد سواء أن كان مستهلك أو عامل أو صاحب عمل ؟ الشعب
من أين يأتي الجنود ؟ الشعب
إذا كيف تهمل الشعب ولا تراعي مصالحه وكيف يقبل الشعب كذلك

واعتقد أن الشعب قد أدرك أخيرا أهمية السياسة في سابق كنا نقول "يعم احنا مالنا بالسياسة ما خلينا في اكل عيشنا"
اعتقد أدرك الناس الآن أن السياسة بتأثر على "أكل العيش" السياسة تؤثر على الاقتصاد بشكل كبير والاقتصاد يؤثر على حياة الناس
يعني مثلاً السياسة تؤثر على الصحة على سعر رغيف الخبز على الدعم تؤثر على كل شيء ذلك لكي تتحسن حياة الناس يجب أن يحدث تغيير اقتصادي ولكي يحدث ذلك يجب أن يحدث تغيير ثوري لتتغير الأوضاع السياسية فيتغير

كل شيء آخر ولكي يحدث ذلك يجب أن يدرك الشعب أولا حقوقه وواجباته التي يجب أن تراعيها الدولة
فإن لم تراعي الدولة حقوق الناس لماذا يجب أن يراعي الناس واجبهم تجاه الدولة ؟
لأن هناك عقد أو اتفاق بين الدولة والشعب بأن يراعي كلا الطرفين حقوق وواجبات الآخر وإن أخل أحد الأطراف بالعقد يحق للآخر فعل نفس الشيء مثلاً لو شخص ما خرق القانون مثلاً وسرق حينها يحق للدولة أن تعاقب من فعل ذلك لأن من ضمن الاتفاق أن تراعي الدولة حقوق الناس ومنها حرية الفرد ففي تلك الحالة سوف يسجن من سرق
هنا تم انتهاك حقه في الحرية لأنه انتهك حقوق الآخرين لأن الحقوق والواجبات تكون **مشروطة**
نفس الشيء مع الدولة إن لم تراعي مصالح كافة الناس في تلك الحالة ينكسر الشرط وينكسر الاتفاق لأننا لسنا عبيدا عند الدولة
فمثلاً عندما أعمل عند شخص ما اعمل باتفاق بمقابل مادي إن لم يعطيني حقوقي لن اعمل لاني لست عبدا عنده

فالدولة مثلاً تحمي الاتفاق بعقاب من ينتهك الدستور والقانون
مثلاً من يسرق يعاقب ويسجن
كذلك الشعب له دور في حماية الاتفاق الذي بينه وبين الدولة بأدواته الخاصة

ولكي تكون الدولة مراعية لمصالح كل الشعب لا يجب أن يحكمها عسكري أو دولة تراعي مصالح فئة واحدة دون باقي الفئات بل يجب أن يحكمها مجلس شعب حقيقي وليس مجلس عسكري

فعلينا أن نعلم أن أفضل الدول الوظيفة هي الدول العسكرية
مثلاً أن أرادت بلد آخر الاستفاد من مصر أن أكنت مصر تحكمها دولة لكل فئات الشعب سوف تضطر أن تراعي مصالح كل الفئات وسوف تكون مكاسبها أقل أن تم الأمر من الأساس

اما اذا كانت الدولة التي تحكم مصر دولة تنتمي لفئة واحدة فسوف تراعي مصلحة تلك الفئة فقط دون الباقي فسوف تدفع أقل تتنازل أقل فتكون مكاسبها أكبر بكثير
وأنجح الفئات للقيام بهذا الدور هي الفئة العسكرية بطبيعة الحال وفي حالتنا ضباط ٥٢ وليس الجيش وضباطه بالكامل

بالتالي الدولة الأحادية التي يتحكم فيها فئة واحدة تكون تلك الفئة هى كل الدولة دون باقي الفئات وتكون ضد مصالح الشعب وضد مصالح الوطن
الدوله نفسها بكل ما فيها أصبح وظيفي يعني الداخلية مثلاً وليس على سبيل الحصر وظيفتها هي حماية الأسياد والفاسدين مش الشعب
مثلا بيان وزارة الداخلية
(فى إطار كشف ملابسات عدد من مقاطع الفيديو التى تم تداولها بمواقع التواصل الإجتماعى تضمنت قيام صانعى محتوى بمحاولة التشكيك فى سلامة المنتجات الغذائية ومدى صلاحيتها للإستخدام.
بالفحص أمكن تحديد الظاهران بمقاطع الفيديو المشار إليها (مقيمان بمحافظة دمياط)، وبمواجهتهما أقرا بقيامهما بإجراء تحليل لبعض المنتجات الغذائية بعدد من المعامل للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية وتصوير مقاطع الفيديو المشار إليها بمنزل أحدهما ونشرها على صفحتهما بمواقع التواصل الإجتماعى بغرض زيادة نسب المشاهدات وتحقيق مكاسب مادية.
تم إتخاذ الإجراءات القانونية.) **فيين ميتين ام التهمة**
الوضع بقى سخيف لدرجة أنهم ما اتهمهمش بحاجة هما بس بيحكوا اللي حصل يعني وصل الأمر لدرجة انهم مش محتاجين حتى يكذبوا او يبرروا عشان الأمور تعدي لا هو كده
فمصر أصبحت مثل الجحيم المزدهر بالفساد يعذب فيه المظلومين و المستضعفين او اي احد غير الأسياد

فمصر هي دولة أحادية عسكرية وظيفية بامتياز

مثلاً لأن السيسي أتى بانقلاب وحكمه غير مدعوم من الشعب لذلك اعتماد على إسرائيل لدعم حكمه ففي الأساس السعودية والإمارات وأمريكا تدعم السيسي بسبب اسرائيل
فإسرائيل لديها قوة ضغط كبيرة على السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط عن طريق المال السياسي
وربما لهذا السبب طبع لا ليس تطبيع بل خيانة ولكن كلمة تطبيع الطف من كلمة خيانة حكام العرب مع إسرائيل بسبب نفوذها الكبير
ولكن هذا الدعم بمقابل فقد أصبح عبدا ذليلا لإسرائيل ومن يدعمها
وأصبح يضع مصالح إسرائيل وأمريكا فوق مصالح مصر وأمنها القومي
مثلاً أثناء حرب إسرائيل على المدنيين في غزة حاصرها ومنع دخول المساعدات واغلاق معبر رفح الذي لا يمر منه إلا من يدفع بالدولار
وبغض النظر عن الإنسانية فهذا ضد مصلحة مصر فهو لا يدرك أو يتجاهل أن مصلحة فلسطين وشعبها هى مصلحة مصرية بشكل أساسي

في الوقت الذي اكتب فيه ذلك الكتاب ورط السيسي نفسه ومصر في أزمة تهجير الفلسطينيين
فبعد أن أغرق مصر في الديون وأصبح الاقتصاد يعتمد على رضا إسرائيل
وجعل محبس الغاز والمياه في يد إسرائيل ودعم حربها على غزة
عليه أن يدفع ثمن دعم إسرائيل له
فهو من جعل مصر دولة وظيفية تعمل لمصلحة إسرائيل في المنطقة
وهو يرفض التهجير لأنه يخشى شعب غزة لأن شعب غزة هو الشعب العربي الوحيد الحي الشعب الوحيد الحر لذلك هم يشكلون خطراً وتهديد على الحكام العرب وخاصة المقاومة

فأكثر شيء يخاف منه الحاكم الظالم هو ثلاث اشياء يمكن أن تفقده سلطته وربما حياته أيضاً
أولا الانقلاب العسكري لهذا يتعامل الحاكم بحذر مع الجيش
والثاني هي الثورة لأنه حاكم ظالم يحكم بالقمع والاستبداد وسلب حقوق الناس وقد يشعر بالرعب أن حدثت ثورة في بلد مجاور خاصة لو كان هناك قواسم مشتركة بين الشعوب
ولكن الخوف والوهم والقمع تجعل الشعوب ميته بلا أي استجابة أو شجاعة والوهم يغسل عقولهم فيصبح من الصعب حدوث ثورة
والثالثة الأخطر على الإطلاق لأنها تكسر القيود الثلاثة والذي يفعل ذلك هو الثورة الدينية فالدين يكسر الوهم أو غسيل العقل بالفكر أو العقيدة الدينية ويكسر الخوف بالإيمان
والقمع بالجهاد سواء كان سلمي أو مسلح
فبالتالي تنجح الثورة بمساعدة الدين
لذلك هو الأكثر خطورة على الإطلاق خاصة أن معظم العرب مسلمين متأثرين بشكل كبير بالدين عاطفياً
ومن هنا يمكنك أن تفهم لماذا يكره الحكام الإسلام السياسي لأنه يمكن أن يتحول الى اسلام ثورى (يسعى للتغيير بشكل حقيقي وليس عن طريق آليات النظام السياسية ولا يتم حصر دورهم كفزاعة أو جماعة وظيفية)
ولهذا يكره الحكام العرب حماس لأنه حركة مقاومة إسلامية يعني ثورية تواجه الظلم والخوف والوهم والقمع
ولهذا برغم من أنهم يريدون أنها القضية الفلسطينية من أجل مصالحهم مع إسرائيل والقضاء على المقاومة الإسلامية التي تهدد عروشهم رفضوا التهجير لأنهم في الأساس يخشون أن تتأثر شعوبهم بالإسلام الثوري من حماس وأهل غزة فما بالك أن كانوا سوف يعيشون وسط شعوبهم 😂
لكن الأمر المضحك أكثر أن العالم تأثر بأهل غزة لدرجة أن الكثير من الناس في الغرب أسلموا بسبب صبر أهل غزة لكن العرب المسلمين لم يتأثروا 😂🤣
فلم يثوروا على حكامهم الخونة العملاء لإسرائيل
فالحكام العرب مثل الاحتلال الصهيوني أكثر ما يخيفهم الاسلام الثوري الذي يناضل ضد الظلم ولا يعترف بالحكم الظالم أين كان

فحماس وغزة هم القلب النابض للعرب يريدون قتله لقتل العرب إلى الأبد

وهناك من الحمقى من يقولون الاصطفاف مع السيسي وقد نسوا كل مافعله السيسي من خيانة وجريمة في حق فلسطين وشعبها عندما حاصر غزة ودعم إسرائيل في حربها وسمح بعبور السفينة التي كانت محملة بأسلحة إلى إسرائيل أثناء الحرب على غزة
أو الظلم والفساد طول سنين حكمه في مصر
واقول لهؤلاء الحمقى ماذا عن مصطفى الشاب المتدين الذي انتحر في بث مباشر بتناول حبة سامة بسبب ظلم السيسي ؟
أمام الجامع الذي اصطف مع السيسي ودعم فلسطين فى خطبته وتم اعتقاله هو و٢٠ آخرين وماذا عن الذين اعتقلوا بسبب رفعهم علم فلسطين وماذا عن الصهيوني الذي قال إن السيسي صهيوني أكثر منه فالصهاينة بأنفسهم يعترفون بذلك وأنتم بهذه الحماقة !؟
هم مصابون بمرض البحث عن سيد قوي يشكمهم ويصطفوا حوله مهما كان ظالماً وفاسدا
أنه مرض الأبوية المتسلطة المصابين به بسبب الدولة المستبدة
وربما نكون مصابين بمرض يشبه متلازمة ستوكهولم ولكن بدل من حب من المختطف نحب من يحكمنا بالقمع والاستبداد وشعب بأكمله مختطف بدل مجموعه صغيره من الناس
إنها آلية دفاع نفسية بسبب إحساس العجز
الأمر يشبه المثل الذي يقول إن لم تستطع أن تغلبهم فانضم إليهم ولكن عن طريق الأمراض النفسية

ربما يجب أن نسمي الأمراض الاجتماعية النفسية التي تسببها الدولة القمعية المستبدة بمتلازمة الدولة الأبوية على الأقل سنكون سباقين في أمر ما 😁

فهدف السيسى والحكام العرب من البداية هو التخلص من المقاومة التي تمنع تصفية القضية الفلسطينية وهذا ما يشكل عائقا للتطبيع أو الخيانة بشكل علني مع إسرائيل

فقد قال السيسي من قبل "دولة فلسطينية منزوعة السلاح " وقد قالها مرتين
والمقصد هو يجب التخلص من المقاومة وتصفية القضية الفلسطينية بأي طريقة تكون في صالح إسرائيل
فهدف إسرائيل هو تركيع كل حكام وشعوب العرب وتكون تحت سيطرتها
ليتحول الوطن العربي إلى مستعمرة أمريكية كبيرة تحت قيادة إسرائيل
هذا هو "مشروع إسرائيل" لدى أميركا التي تحارب في الشرق الأوسط بيد إسرائيل أميركا التي أعطت إسرائيل الأسلحة لقتل المدينين والأطفال في غزة
أميركا التي أعطت إسرائيل مليارات الدولارات من أموال ضرائب شعبها
وهذا هو الاستعمار الجديد استعمار سياسي واقتصادي وثقافي لتتحول الشعوب إلى عبيد تعمل من أجل مصالح أميركا بمساعدة إسرائيل وعملائها من الحكام العرب
فكل الحكام العرب خونة وأكثرهم خيانة من يسمي برئيس السلطة الفلسطينية وهو مثل باقي حكام العرب أن اعتبر كذلك صبي من صبيان إسرائيل فهو رئيس الأمل الزائف الذي يمنع الفلسطينيين من مقاومة الاحتلال ليصبحوا عبيد سجناء
فإسرائيل تحتل الضفة عن طريق ما يسمى بالسلطة الفلسطينية
لذلك غزة هي الحرة لأنه ليس فيها أمل زائف ولذلك هي تدفع ثمن خيانة العرب
لذلك إن لم تتحرر الشعوب من الدولة الظالمة المستبدة التي تحكمهم سوف يضيع الوطن العربي كله وليس فلسطين فقط
ليس فلسطين فقط المحتلة بل كل الشعوب العربية محتلة من الأنظمة الحاكمة التي تعمل لصالح إسرائيل وأمريكا
لذلك تحرير فلسطين يبدأ بتحرير الشعوب العربية من الأنظمة القمعية الظالمة الخائنة

أما الإمارات فعلى ما يبدو لاهم عرب ولاهم مسلمون فقد قامت الإمارات بتأجير شركات دعاية في أوروبا لتشويه المسلمين
https://youtu.be/bKm8sOc5pDk?si=pXCjj28qk4ES1Bq7
وهذا لأن إسرائيل لكي تبرر جرائمها ضد المسلمين العرب في فلسطين
يشعلون نيران الإسلاموفوبيا واليمين المتطرف في أوربا لهذا مثلاً إيلون ماسك يدعم اليمين المتطرف في ألمانيا

والاضطرابات التي حدثت في بريطانيا العام الماضي بسبب اليمين المتطرف إسرائيل كانت وراء الأمر
حتى خطاب نائب رئيس امريكا في ألمانيا الذي اتهم فيه دول أوروبا أنها دول ديكتاتورية وأنها أنظمة تشبه الاتحاد السوفيتي السابق ذلك من أجل إشعال نيران اليمين المتطرف في أوروبا حتى يتحول الرأي العام الأوروبي ضد المهاجرين والمسلمين ويتعاطفوا مع رواية الصهاينة
فالنخبة تسيطر على أميركا بالمال السياسي فتجعل قرارات الحكومة لصالحهم حتى لو كانت ضد مصالح الشعب الأمريكي والعالم كله
والعالم يتحالف ويعتمد على أمريكا في كل شيء بسذاجة فتصبح مصالح العالم مرهونة بقرار مهرج في البيت الأبيض أتى للسلطة بسبب فساد النظام السياسي في أميركا

الحكام العرب هم مثل قرني الديوث الذي يبيع زوجته لكل من يرغب من أجل السلطة والمال
بل هم أسوأ هم باعوا الوطن بأكمله باعوا الدين باعوا الإنسان باعوا الكرامة والنخوة
فمحجوب الذي في فيلم القاهرة ٣٠ هو يمثل الحكام العرب الذين باعوا الشرف والأمانة وتاجروا بدم وأحلام الناس من أجل السلطة والمال

هذا الوصف البشع لتدرك مدى بشاعة الواقع الذي تعيشه

وكما ترى فالدولة الأحادية أي التي يحكمها أو يسيطر عليها فئة واحدة هي مصدر الظلم والفساد في العالم
أمريكا مثلاً والمال السياسي وهذه مشكلة أميركا الكبرى المال السياسي وهو ما سيؤدي في النهاية إلى سقوط الإمبراطورية الأمريكية على يد المهرج ترامب الذي أتى بسبب المال السياسي الذي أفسد السياسة وجعلها تعمل من أجل مصالح النخبة الذين يملكون المال
وهناك قاعدة في التاريخ أن الظالم مهما ازدادت قوته سوف يسقط في النهاية عن طريق آخرين بغض النظر أن كانوا صالحين أم لا وإن لم يوجد احد لردعه فيسقط ام بكارثة طبيعيه أو يتسبب في سقوط نفسه وهذا مايحدث في أميركا

والدول العربية نفس الكلام وهذا لا يحتاج إلى الشرح فنحن نعيشه

وإسرائيل الدولة المسخ بلا شعب بالمعنى الذي نعرفه فهم مثل الوحش البشع المكون من أعراق وجنسيات مختلفة في جسد وحش بشكل غير متناسق أو مترابط فترابطهم وهم
فإسرائيل ليس فيها مدنيين أبرياء فمن فيها هو محتل اغتصب الأرض وهجر أهلها وقتلهم فمن يعيش فيها هو مجرم فإسرائيل تشبه معسكر كبير جميع من فيها جنود مجرمين
تخيل مثلاً أيها القارئ أن هناك شخص تهجم عليك سرق ارضك وترضك منها وعاش فيها وقتل أهلك وأطفالك
فهل من العدل اعتبار المحتل أنه مدني برئ !؟
وفي نفس الوقت ليس من العدل قتله طالما لا يحمل سلاح
ولكنه ليس بريء هو محتل
يجب أن يغادروا جميعا ويعودو إلى أوطانهم الأصلية أوطانهم الحقيقية

وهي أيضا بلا ارض لأنها تحتل ارض فلسطين فلا هي دولة ولا هم شعب
هي دولة من الوهم بلا جذور بلا تاريخ بلا أرض بلا شعب
هي مسخ صنعه الغرب من أجل مصالحه

ولأنها دولة بلا دولة تخاف من كل شيء وتعتمد على أميركا والوهم لتقمع الدول المحيطة فالدولة المسخ لكي تشعر بالأمان يجب أضعاف كل دول المنطقة وجعلهم تحت سيطرتها وتكون هى الدولة أو اللادولة الوحيدة القوية في المنطقة ولأنها دولة بلا دولة تفرض نفسها بالعنف لأنها بلا أي حقوق
لذلك لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط والدولة المسخ موجودة
فإسرائيل احتلال مثلها مثل الاحتلال الفرنسي للجزائر أو الاحتلال الإيطالي لليبيا أو الاحتلال الإنجليزي للهند لذلك هي ليست دولة هي احتلال بيمثل انه دولة
فمن الهراء أن ينادي الناس بحدود ٦٧ لأن الصهاينة اليهود ليس لهم الحق في شبر واحد من فلسطين ولن تقبل إسرائيل بذلك على أي حال
فحدود ٦٧ تعني أن الفلسطينيين سوف يكون لهم الحق في ٢٢ ٪ من أرض فلسطين التي هي حق الفلسطينيين بالكامل والمحتل سيكون له الحق في ٧٨ ٪
فبأي حق يمتلك اليهود الصهاينة شبر واحد في ارض العرب
لما تلك المذلة والانهزامية فهي لن تعيد شبر واحد من فلسطين المحتلة
فقط المقاومة سوف تفعل ذلك مثل الدول الأخرى التي تم احتلالها وتحررت بالمقاومة وليس بالذل والانهزامية
يجب أن يعلم الجميع هذا بيان للحكام العرب وإسرائيل وأمريكا لن تنتهي القضية الفلسطينية إلا بتحرير فلسطين كلها
فما فعلته أميركا الفاسقة للأمريكيين الأصليين من إبادة جماعية عرقية وثقافية واحتلال أرضهم ثم وضعتهم في النهاية في محميات مهملة لن يحدث هنا
لأن الفلسطينيين لن ينتهوا ابدأ سوف يصبح كل العرب فلسطينين
لا حق في فلسطين إلا الفلسطينيين ومن بعدهم باقي العرب
فالدولة المسخ هي مجرد احتلال مجرم مثله مثل غيره يجب مواجهته بالمقاومة لتحرير فلسطين

كل من يتعامل مع المحتل الصهيوني خائن كل دولة عربية بها سفارة للاحتلال الصهيوني هي دولة خائنة الكل خائن حتى لو كان بدرجات متفاوتة فهي خيانة السيسي جعل مصر دولة خائنة لم يجعلها خائنة للإسلام فحسب ولا خائنة للعروبة فحسب بل للإنسانية أيضاً عندما جعلها تدعم المحتل الصهيوني المجرم الذي قتل المدنيين والأطفال

السيسي جعلنا خائنون الحكام العرب جعلونا خائنون متى سوف تغسل عار الخيانة أيها الشعب العربي
الذي أضعف القضية الفلسطينية هو صمت الشعوب العربية الذي أدى إلى هذا الحجم المرعب من الخيانة
فالخيانة هي سبب الهزيمة وليست قوة العدو

فإسرائيل هي مسخ يقصي الجميع ما عدا اليهود لتصبح نسخة جديدة لألمانيا النازية التي كانت تقصي الجميع حتى اليهود أنفسهم ماعدا العرق الآري
ولكن أتت الدولة المسخ بشعارات جديدة أنهم شعب الله المختار وغيرهم "الجويم" أقل شأنا منهم وحتى لديهم تهمة خاصه بهم وهي "معاداة السامية"
فكل من ينتقدهم هو يصنف على أنه معادي للسامية لأنه أدنى من اليهود
أنه نفس الفكر النازي لكن بمسميات أخرى
إن كانت السامية تعني قتل المدنيين الأبرياء والأطفال فتباً للسامية
أنهم يشبهون العبد الذي اعتاد على تعذيب على يد سيده وعندما تحرر ولم يجد سيدهُ فأصبحت الضحية الجلاد نفسه أصبح هو سيده نفسه قمع الناس واستعبادهم وعذبهم واعتبر نفسه العرق الأسمى العرق الآري شعب الله المختار (متلازمة السامية)
هذا هو الإرهاب نفسه الذي يقصي الجميع ويفرض نفسه بالعنف
أنهم يشبهون السود الذين نسبوا لأنفسهم حضارات ليست لهم تعويضا للاستعباد والعنصرية التي عاشوها واليهود أيضاً يفعلون نفس الشيء
انهم مرضى نفسيين و مختلين عقليا وقد توارثوا هذا المرض من جيل إلى جيل
انه مرض نفسي اجتماعي يصيب الجماعات المستضعفة التي تعرضت للاضطهاد
وأكبر داعم لهذا المرض هي الولايات المتحدة الأمريكية ولكن سوف تتخلى عنهم في النهاية
فإسرائيل سوف تصبح عبء على أميركا المعزولة التي يكرهها الجميع
وسوف تصبح إسرائيل بلا فائدة عندما تتحرر الشعوب العربية
فتخيل ماذا سيحدث عندما تصبح كل الشعوب حرة لديها إرادة شعوب مقاومة

فالشعوب ليس مثل حكامها فهم لا يعترفون بإسرائيل فالشعوب ترى أنه يجب تحرير فلسطين كلها وأن لا يتبقى يهودي صهيوني واحد على أرضها وهذا جزء من عقيدة الشعوب العربية فعدوهم الأول هي إسرائيل مهما حاول حكام العرب إظهار عكس ذلك فهذا لن يتغير فالشعوب العربية لا ولن تؤمن بالسلام مع إسرائيل

فالشعوب العربية مهما بدا عكس ذلك هي لا تنسى فظلم الحكام وظلم إسرائيل وظلم أميركا مخزن بداخلنا نتوارثه جيل بعد جيل

فتخيل أن تحررت الشعوب العربية وهي من حكمت ماذا سوف يحدث

فإسرائيل قائمة على الوهم ما أن ينكشف سوف تختفي وتتحقق لعنة العقد الثامن

فكما ترى كل شيء مرتبط ببعضه دولة ٥٢ الدولة الوظيفه الظلم والفساد أمريكا اسرائيل وحال فلسطين وحال العرب والثورة

المقاطعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُهلِكُ الناسَ هذا الحيُّ من قريشٍ» قالوا: فما تأمرنا؟ قال: **«لو أن الناس اعتَزَلُوهم»**

عندما بدأت حرب غزة ورأيت كل تلك المشاهد الصعبة شعرت بالألم
شعرت أن أريد فعل شئ ما لكن ما هو
وعندما استمرت الإبادة دون توقف دون أي طريقة مني لفعل شيء لايقافها
شعرت بالعجز والألم
وبعد فترة لم اعد اشعر بشيء قد تظن اني اعتدت الأمر كما يقولون ولكن الأمر أسوأ من ذلك بكثير
الأمر هو أن الإنسان عندما يشعر بالعجز الشديد والألم النفسي
بشكل لا شعوري يقرر العقل أن يطفئ الاستجابة وليس الشعور فقط
فيصبح الناس كأنهم موتى سائرون مهما حدث ليس هناك استجابة أو شعور بسبب الآلية الدفاعية
ولكن حينها ما كسر احساس العجز الذي أدى إلى هذا الوضع هي المقاطعة هي أن تشعر أن لك تأثير ليك دور واضح وفعال
الفكرة أنه لكي تبقى متعاطف مع القضية يجب أن يكون هناك أي رد فعل مهما كان صغيرا حتى تكسر احساس العجز وإلا احساس العجز مع الألم الشديد سيمنع التعاطف
وهذا ما سوف نلجأ إليه سوف نلجأ إلى المقاطعة حتى نكسر الاحساس بالعجز

نحن لن نستخدم الإضراب إلا إذا كان يؤثر بالنظام بالفعل وليس فقط للضغط لأن ذلك بلا قيمة مثلاً عندما يضرب المعتقلين عن الطعام هل سيدرك السيسي فجأة حقوق الإنسان!؟ اكيد لا فالاضراب الذي يؤثر بصاحبه فقط ولا يؤثر في النظام في وضعنا الحالي لا فائدة منه إلا أن كان إضراب في أماكن سوف تؤثر على النظام أو أضرب عام في البلد بأكملها

أما ما يمكن أن نقاطعة
أولا مقاطعة كل ما له علاقة بالجيش في الاقتصاد قدر الإمكان
(قاطع اي حاجه بيعملها الجيش غير العسكرية دا هيستمر للأبد)
بعض من شركات الجيش : http://www.nspo.com.eg/

ثانياً ضريبة القيمة المضافة التي يدفعها المستهلك للحكومة :
https://m.elwatannews.com/news/details/7484916

معظم السلع والخدمات خاضعة لتلك الضريبة لذلك حاول قدر الإمكان
تقليل استهلاك تلك السلع واكتفى بالضروريات قدر الإمكان
وحاول أن تعتمد في الغذاء على السلع الغير خاضعة للضريبة

ثالثاً قاطع وسائل المواصلات التابعة للدولة قدر الإمكان

رابعاً قاطع كل البنوك الحكومية واسحب أموالك منها حتى لو سوف تسحب جزء كل يوم من ماكينة الصرف الآلي وان لم تستطع لسبب ما لا تودع أموال فيها

خامساً قاطع إعلام الدولة بكل أشكاله
لازم نعمل عزل تام لصوت الدولة زي ما الدولة عزلت صوتنا احنا هنعمل نفس الكلام هنعتزل كل المنافذ الإعلامية للدولة بالكامل
(قنوات صفحات شراشيح لجان الكترونيه معرصين صفحات رسمية لمؤسسات الدولة)
لا تتفرج على أي قناة مصرية ولا تتفرج على الشراشيح (إل مش اعلام) ولا تنقل كلمهم ولا تخش على صفحتهم ولا تعلق ونفس الكلام للجان الإلكترونية والمعرصين كل دول اعملهم بلوك داخل وسائل التواصل الاجتماعي أو خارجه (على اليوتيوب مثلاً ممكن تعمل إبلاغ عن فيديوهات أو تعليقات اللجان الإلكترونية والشراشيح و المعرصين وتختار محتوى غير مرغوب أو مضلل)
واي حد ينقل كلام الشرشيح أو المعرصين اعملهم بلوك اعمل بلوك لكل حاجة ليها علاقة بالدولة من قريب أو بعيد ماعدا صفحة الجيش عشان نعرف لما الجيش يقرر التخلي عن ضباط ٥٢
وطبعاً الافلام المسلسلات والسينمات
كل إل منع صوتك أو موصلوش امنع صوته
ايه هم هيسمعونا صوتهم بالعافيه !؟
وطبعاً اكيد الأمر ينطبق على كلام السيسي محدش ينقله اعْتَزَلَهُمْ
مش هما مش بيسمعوا صوتنا طيب إحنا مش هنسمع صوتهم

قد يجعلك إعلام النظام تشك أحياناً في نفسك تشك في الواقع نفسه الذي تعيشه بسبب بجاحة كذبهم وتشويههم للحقائق والواقع الذي نعيشه
كأنهم يقولون لا شمس ونحن نراها بام أعيننا ونشعر بحرارتها
ومن شدة ثقتهم في الكذب والتدليس بأن يحاولون رسم صورة وهمية للنصر صورة وهمية للخوف صورة وهمية للقوى صورة وهمية للتماسك صورة مزيفة عن الحقيقة والواقع الذي تدركه بوضوح كشمس النهار في الظهر هم يحاولون قمعك بكذبهم
لا تنخدع بهم عاملهم كمجنون مختل عقليا لديه انفصام وذهان يجعله معزول عن الواقع هؤلاء مكانهم مستشفى المجانين
فمن يقول أن لا شمس ونحن في وضح النهار في ضوء الشمس الحارقة فهو مختل عقليا فقط عاملهم كمجانين
الشراشيح أو إل مش إعلام التابع للنظام لا تعتبروهم بشر هم أفواه في مؤخرة النظام تطلق على الناس القرف الذي يسمم العقول وهناك من يبتلعه ويصدقه لذلك قاطعهم ولا تنقل القرف لتقول أنه قرف نحن نعرف ذلك

هذه بعض الأفكار يمكن أن تتوصل إلى أفكار افضل
في هذه المرحلة من المقاطعة تكون جزئية لمدة شهر مثلاً
وأن بقى الوضع على ما هو عليه ولم يتخلى الجيش عن النظام وتدخله في أي شيء ليس له علاقة بالعسكرية
ننتقل إلى المقاطعة الكاملة مثلاً قاطع كل البنوك و الإضراب العام أو إغلاق الطرق الرئيسية بأي طريقة دون تخريب
إنها بعض الأمثلة لتفهم المقاطعة الجزئية والكاملة كيف تبدو

وعندما تبدأ المقاطعة وتنتشر
حينها سوف ينكسر الاستقرار الوهمي الذي يقيد الناس فيكون كل شيء ممكن

أحد أقوى الأسلحة لدى الشعوب هو المقاطعة هي من ستجعل أعداء الشعب يفكرون ألف مرة قبل أن يفعلوا شيئاً ضد مصلحة الشعب

إن أدرك الشعب القوى الحقيقة للمقاطعة وتمسك بها سينتهي الحكم الديكتاتوري إلي الأبد سيصبح الحكم بالعنف كارت محروق

وإن لم يكن هناك استجابة بعد شهر من المقاطعة الكاملة انزلوا إلى الميادين وسوف يكون الغريب بجواركم واحتموا في الله والعدد

كما بدأ الأمر بانقلاب سوف ينتهي بانقلاب
لكن حينها سيكون انقلاب من الجيش على ضباط ٥٢ وعقيدتهم الفاسدة
لكن حينها لن يكون للعنف اي تأثير على الشعب بعد أن يثبت الشعب قوته
إن انتصار الجيش للشعب ضد ضباط ٥٢ سوف يعيد مجده وهيبته أمام الشعب
لماذا يصل الحال أن يكره الناس الجيش
لماذا يصل الحال أن يرى الناس أن الجيش هو سبب الظلم والقهر الذي هم فيه
الضباط الذين يحملون عقيدة ٥٢ الفاسدة تورط الجيش بسببهم في صراعات لا علاقة له بها تورط الجيش في صراع مع الناس وهذه كارثة كبيرة
يجب أن يطهر الجيش نفسه من عقيدة ٥٢ وإلا سوف يضيع الوطن وقد يتجه الأمر أن بقي على هذا الحال إلى حرب أهلية
فمكانة الجيش سقطت عند الناس بعد أن استغلوه في قمع وقتل المتظاهرين و وكشوف العذرية أو التحرش وهتك الأعراض
لقد استغلوا الجيش في ترهيب الناس والسيطرة عليهم وقمعهم

شاهدوا هذا الفديو:
https://youtu.be/n-mdzUa2wAQ?si=ot9R4UY7vk6dtVPl

المرحلة الثالثة من الثورة

في المرحلة الأخيرة بعد سقوط النظام هي مرحلة انتقالية لتثبيت الثورة وإنشاء الدولة الجديدة

ومن أهم الإجراءات في هذه المرحلة

- تشكيل مجلس شعب مكون من الخمس فئات التي ذكرتها سابقا لمدة خمس سنوات
- تسريح الضباط من رتبة لواء فما فوق في الجيش سوف يكون هناك استثناءات لمن سوف يدعم الثورة
- إزالة الصف الأول من كل الأجهزة الأمنية في الدولة هناك استثناءات
- إعادة هيكلة الدولة
- تشكيل محكمة ثورية لمحاكمة النظام السابق انشاء الله وكل من تورط في الفساد وقتل الناس وتكون المحاكمات في ميدان التحرير
- وضع الدستور وبالطبع لن يكون هناك محكمة دستورية إلا بعد الانتهاء من وضع الدستور

لقد كتبت السطور التالية في حالة من اليأس والغضب لذلك ترددت في حذفها أم لا ثم قررت وضعها هنا أن فشلت المقاطعة أو لو كان هناك أمر على المحك ولا وقت للانتظار

تخيل انك تثور على دولة الضباط
تخيل كلما شعرت بالخوف هتفت باشهد أن لا إله إلا الله
تخيل جموع من الناس في الميادين يهتفون باشهد أن لا إله إلا الله امام الضباط
تخيلهم يحملون لافتات مكتوب عليها الشهادة
تخيل انك في وسطهم انظر الى القوة التي تشعر بها انظر إلى قوة الناس الذين يهتفون بالشهادة
تخيل الرعب على وجوه الضباط
تخيل لا اله الا الله تزلزل الميادين تزلزل دولة ٥٢ دولة الظلم
تخيل انك تواجههم باقوى سلاح قوة الإيمان بالله قوة اشهد ان لا اله الا الله
تخيل أن سلميتك تحميها قوة لا اله الا الله
تخيل أن سلميتك أقوى من الرصاص بقوة الإيمان بالله بقوة الشهادة
تخيل غزوة من غزوات الرسول تخيل انك معهم
هم قلة يواجهون عدو الله فكل ظالم عدو الله
تخيل هتافهم لا اله الا الله
تخيل راياتهم تحمل لا اله الا الله
تخيلهم ينتصرون بعون الله
كيف لناس هتافهم لا اله الا الله أن يهزموا**!؟**
من يستعين بالله ويسعى للحق كان حقاً على الله أن ينصره
اعد تكرار تخيل ذلك حتى تسقط دولة الظلم التي بداخلك
حينها يبدأ التغيير

إن شعرت بالخوف أو القهر اهتف لا إله إلا الله
اعلم أن الله أقوى من دولة الضباط لا تنخدع بارهابهم بقمعهم بقتلهم لناس وتجبرهم في الأرض فالله اقوى منهم أن كانوا سوف يستعينون بالسلاح والبلطجية والسعودية والإمارات وإسرائيل وامريكا فنحن سوف نستعين بالله فالله اقوى من الجميع
" أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا"
الله خلق ذلك الكون الفسيح الذي لانعلم أوله من آخره خلق تلك النجوم العملاقة وخلق تلك المجرات الضخمة التي بها مليارات النجوم والكواكب وخلق الثقوب السوداء التي تلتهم النجوم العملاقة الله خلق كل هذا
قولو لهم "أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا"
الله الذي خلق كل هذا اقوى منهم ومن معهم
نحن سوف نستعين بالله سوف نهتف لا إله إلا الله
لنرى من الاقوى هم ام الله

"فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةًۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ "

فعليك أن تدرك أن كل ظالم متكبر في الأرض هو عدو الله مباشرةً

"الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ"

"وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ"

"وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ"

"وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ وَٱرْجُوا ٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ"

"إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ"

"وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ"

"تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ"

"أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ"

"أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ"

دولة الضباط الظالمة التي تتكبر في الأرض هي عدو الله

أن كانوا سوف يواجهوننا بالخوف فنحن سوف نواجههم بالله من أقوى من الله

لقد كان يقمعون الناس والمظاهرات على مدار السنين هذه المرة سوف يواجهون قوة لا قبل لهم بها
قوة سوف تدمرهم هم ودولتهم ولن تترك منهم أحد حتى تحاسبة وتعاقبة على جرائمه
سوف تزلزل دولتهم ومن يدعمها بلا إله إلا الله

سوف نريهم قوة التمسك بالله
سوف يواجهون ثورة حقيقية انشاء الله وشاء الناس

لهذا السبب دولة ٥٢ تكره الدين لأنهم يعلمون أن قوة الإيمان بالله اقوى من سلطتهم

لن يساعدنا أحد وهذا جيد لأنه عندما تضيق بنا السبل وتقطع بنا الأسباب ويكون الظلام حينها نرى ما كنا غافلين عنه حينها نرى سبيل الله مضئ وهو السبيل الأفضل وهو اللجوء إلى الله حينها أما النصر أو الشهادة وفي الحالتين انتصار سوف نجاهد وسلاحنا هو الإيمان بالله سلاحنا هو الهتاف لا إله إلا الله سلاحنا الهتاف الله اقوى من دولة الظلم

لا تنخدع بعددهم وعدتهم بسلاحهم وأموالهم باعلامهم ورجالهم فهذا النظام أضعف مما يحاولوا أن يظهروا لك
هم في الحقيقة أكثر خوفا منك اكثر رعبا منك ولكن يتغلبون على ذلك الرعب والخوف بالقمع والعنف المبالغ فيه والمتطرف
هم يحاولون قمع مخاوفهم منك بالكذب والتدليس
إنها طريقتهم لقمع مخاوفهم منك ونحن سوف نمحي مخاوفنا ب لا إله إلا الله بأن الله أقوى من دولة الضباط

لقد كفرنا بدولتكم الظالمة واصنامها كفرنا من الحياة التي سلبتُها منا وكفرنا وصل للسماء السابعة
لقد كفرنا بالمعبد واصنامه حان الوقت لهدم المعبد قبل أن يهدم على رؤوسنا ونحن عباده ومريديه
ان لم تصلحوا الأمور فقط اقتلونا جميعا مرة واحدة لا تقتلوا البعض وتتركوا الآخرين يسيرون على الأرض بلا حياه
فل يلعنكم الله إلى يوم الدين وفي الآخرة ستتعفنون في الجحيم

بدل من الموت من الظلم والقهر بدل من الموت في البحر في محاولة الخروج من جحيم الذي نعيشه بدل من أن نفكر في الانتحار بسبب ما نعيشه فل نموت في الميدان

سوف نستقبل رصاصكم بهتاف لا إله إلا الله وليس بأي شيء آخر

اذهبوا إلى الميادين لكي تستشهدوا

اذهبوا واهتفوا لا إله إلا الله ليس لمخلوق بل اهتفوا لله أنظروا إلى السماء وهتفوا

ربنا أما أن تحيينا في أرضك أو تتوفانا

ربنا أما أن تحيينا في ارضك أو تتوفانا

ربنا أما أن تحيينا في ارضك أو تتوفانا

إنها النهاية أنها نهاية دولة الظلم اما بالتخلص منها وأما بموتنا

فكل يوم يمر ومازال النظام الفاسد موجود هناك دماء تراق واناس يعذبون وبيوت تهدم وأراضي تباع وماء يجف وكرامة تهان وإنسانية تموت

لا تهتفوا يسقط السيسي لا تهتفوا يسقط حكم العسكر

اهتفوا لا إله إلا الله

اهتفوا الله اقوى من دولة الظلم

اهتفوا ربنا اما ان تحيينا في ارضك أو تتوفانا

إن من يقتلهم الناس يُحْيِيهم الله أما في الدنيا أو في الآخرة

فليعلم الظالمين في كل مكان سواء دولة الضباط أو الإمارات او السعودية أو إسرائيل أو أمريكا أو أي ظالم في الأرض سوف يحاربكم الله سواء بنا أو بغيرنا

أحياناً فقط السعي للموت يعيد الحياة تلك هي الحقيقة التي يجب أن تتقبلها قبل فوات الأوان أن لم يكن قد فات

ليس الأمل وحده ما يجعلنا نسعى إلى التغيير بل اليائس أيضاً اليائس من الحياة المليئة بالظلم والفساد اليائس من الأمل الزائف

مثلاً عندما يقوم الشرشيح باستضافة الدجالين للتنبؤ بالمستقبل مثلاً يقولون إن السنة الجديدة ستكون أفضل وكذ وكذا هذا مثال عن الأمل الزائف الذي يمنعنا من التغيير فيصدق الناس ذلك الهراء بسبب معاناتهم لعل الأمور تتحسن دون فعل شئ

لا يجب أن نكفر به يجب أن نكفر بالحياة الزائفة ونؤمن بالله

فالأمل ليس شئ جميل في المطلق ولا اليأس سئ في المطلق أن تأمل في شئ استمراره يؤذيك أنت تظلم نفسك

فائدة اليأس هو أن تتخلى عن الشئ الذي ليس له قيمة أو الذي يضيع وقتك أو الشئ الذي يستنفذك أو الشئ الذي يدمرك

لذلك يجب أن تيأس من النظام الظالم النظام الذي يدمر الحياة

اقوى سلاح لدى الديكتاتور ليس الخوف كما نظن بل الأمل الزائف يجعل الناس مخمورة تعيش في مستقبل وهمي لن يتحقق و رخاء لن يتحقق عدالة لن تتحقق أو الأمل في نهاية الظلم وحده دون فعل شئ أو الأمل في أن الظلم لن يصيبك وهو قد أصابك بالفعل بشكل أو بآخر لكنك تقبلت حياة العبودية واعتبرتها أمرا طبيعيا طالما لن يعتقلك أو يقتلك

إن صمتك عن الظلم انت لا تظلم نفسك فقط بل أنت تظلم الجميع

الذي برر الظلم مشارك فيه والذي صمت عن الظلم مشارك فيه

الذي يُجمل قرف النظام مثله ولكنك أسوأ فأنت تبتلعه وتصمت

فمتى تيأس من الظلم

عندما تنظر للحياة لا تجدها حياة لقد سرقوا كل مقوماتها لقد سرقوا الحرية لقد سرقوا الحقوق سرقوا الأمان سرقوا الأحلام والطموحات سرقوا الحب حتى لقمة الفقير سرقوها لعنكم الله لقد سرقوا الكرامة لقد سرقوا المنازل والأرض لقد سرقوا المستقبل

إن أسوأ ما سرقوا هو الأمل سرقوا الأمل في حياة حتى يكون الأمل في الله

انت سرقت الحياة دون أن تقتلنا تركتنا في جحيم لا نحن أحياء ولا اموات

تركتنا نعيش حياة زائفة

نتمسك بأمل زائف في حياه سرق منها كل مقوماتها وذلك الأمل الزائف يجعلنا نتمسك بالحياة الفاسدة دون تغييرها

فتصبح الحياة الحقيقية في الموت وحينها يقرر الله إما ان يحيينا أو يتوفانا

لقد أصبح الموت أسهل من الحياة

لقد أصبح الانفجار أسهل من الاستقرار

وأصبحت الحياة سجون تهرب من سجن تجد سجن أسوأ

وأسدل الستار على كل شيء

كل شيء وصل إلى آخره

لقد استهلك النظام كل شيء في الحياة فنحصر كل شيء فأصبحت الحياة سجناً

فأصبح المخرج الوحيد تدمير السجن بما فيه

كل الاضواء تنطفئ تدريجياً من حولك حتى تبقى مصباح واحد يضاء على استحياء استعداداً للانفجار

وصل كل شيء إلى ذروته لأن دولة الظلم وصلت إلى ذروتها

وأفسدت الحياة وأطفأت الشمس في السماء حتى تشتعل بداخلنا فيحترق كل شيء فيخرج من الرماد مولوداً جديد

الهلاك لمن خان حرية الإنسان لمن خان حقه في الحياة حقه في الوجود
ونحن سوف نخون حقكم في الوجود لأنكم خنتم الوفاء والعهد فلم يعد لكم اصل

إن كنتم طيور الظلام فنحن طيور الجحيم الملتهبة التي تلتهم الظلام ستعاقبكم
على ما فعلتم ومن رمادكم تزدهر أرضنا

لا تنازلات لا حلول وسط لا مصالحات لا إصلاحات فقط سقوط النظام
بيننا وبين النظام دماء تجري كالنهر منذ ٥٢ في أمن الدولة والأقسام
في المعتقلات والسجون في المظاهرات والاحتجاجات
بيد ضباط وبلطجية النظام
أو بسبب الفساد والاهمال في كل مناحي الحياة

في النهاية افتكر الشهداء افتكر الناس إل دمائهم اعتصمت في الميادين
افتكر الشهداء إل ماتوا عشان الحرية
افتكر التمن الدفع
افتكر الناس إل فقدوا حياتهم حريتهم
الناس إل تم اعتقالهم
الناس إل فقدوا بصرهم
افتكر التمن إل دفع
معقول كل دا يروح هدر دم الشهداء يروح هدر
هي حياة الناس رخيصة اوي كدا ؟
افتكر حق الشهيد عليك
حتى لو انت في احسن حال كمل الثورة عشان دا حق الشهيد
حق الشهيد هو دولة لكل الناس
دولة مفيهاش قمع وظلم وقهر
دولة فيها حرية
دولة تخلد الشهداء في نظامها
دولة تحاسب من قتل الشهيد
ثورة الشعب مخلصتش عشان حلم الشهيد متحققش
افتكر يامصري حق الشهيد

لكل شهداء الثورة من نعرفهم ومن لا نعرفهم شاهدونا ونحن تحقق الحلم الذي حلمنا به

اتمنى أن يكون كتابي مثل عصا السنوار لأن هذا كل ما أملكه الآن

إن أردت أن تعرف من أنا شاهد الفيلم الذي يحكي حكاياتي

الغريب